انهيـار اسهم البنـوك والعملة الاسرائيلية يبتلع قروش وتوفيرات العمر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١١ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ٥ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٢٥ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 125/40 - 11.10.1983 - Price: 15 Shekel

بـالبكـاء وبصـرخـات الاحتجـاج وبـالـدعـوة للاضرابات والمظاهرات وبـالتهـديـدات يعـبر العاملون عن غضبهم

*.. ولكن القيادة العمالية لا تحسن اكثر من البكاء * عودة السوق السوداء في العملة الصعبة (ثمن الدولار وصل فيها الى ٨٠ شيكل) * اما في السوق «البيضاء» فبلغ السعر ٧٠،٩٩ شيكل (قيمة الانخفاض ٥،٥٪) * اصحاب الصناعات : «اكتشفنا أننا لم نتضرر بشكل جدي» * «هذه حكومة لصوص قومية» *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - تكشفت، في اليومين الاخيرين، معلومات اكثر عن حقيقة وآثار الصفقة التي عقدتها الحكومة مع البنوك الخمسة الكبرى وابقت بنودها الاساسية سرية. فحين اشتم الجمهور رائحة الخطر على مدخرات العمر من القروش هرع فزعا بالوفه المؤلفة الى البنوك يفحص الامر عله يستطيع انقاذ ما يمكن انقاذه واذا به يصطدم بالحقيقة المأساوية - انهيار شامل في قيمة الاسهم والعملة. واغلاق كل امكانية لانقاذ اي قرش.

فبعد ان اغلقت البورصة ابوابها، امس وامس الاول، ولم يعد بامكان المواطنين بيع سنداتهم واسترجاع اموالهم (ولو بخسارة)، اغلقت البنوك، امس، ابوابها بأمر من «بنك اسرائيل» امام الذين يحاولون انقاذ ما تبقى لهم من شواقل بتبديلها بالدولارات او بأية عملة صعبة اخرى. فأوقفت منذ الساعة الحادية عشرة بيع العملات الصعبة بتاتا. وتبين ان هذا الاجراء يستهدف توجيه ضربة قاصمة اخرى.. فقد اعلن ان قيمة الشيكل انخفضت، بالمقارنة مع الدولار، خلال هذين اليومين مرة واحدة وبنسبة ٥،٥٪ واكثر. وتقرر حساب سعر الدولار بقيمة - ٧٠،٩٩ شيكل.

واكد الناطقون بلسان بنك اسرائيل ان هذا السعر لا ينطبق على ما سيجري في الغد (اي اليوم، الثلاثاء). الامر الذي ينذر بخطر الاعلان عن هبوط جديد في قيمة الشيكل اليوم.

وبالمقابل فقد «انتعش» الوضع في السوق السوداء. وبيع الدولار هناك امس بـ ٨٠ شيكل واكثر.

● بكاء..

إزاء هذه الصورة القاتمة وما ستتبعه من خطوات كارثية قادمة وفي غياب القيادة العمالية القادرة في الهستدروت.. تدفق المواطنون بالوفهم الى البنوك غاضبين ساخطين، يبكون ويتذمرون ويحتجون ويشتمون ويدعون الى اعمال الاحتجاج، المظاهرات والاضرابات، ويهددون بتحطيم زجاج البنوك.. والبورصة..

وقد نقلت وسائل الاعلام قصصا تقشعر لها الابدان عن المآسي الشخصية التي حدثت للناس الذين خدعتهم البنوك والحكومة فوظفوا اموالهم في اسهم البنوك (الاسهم الاكثر امانة !!) وخسروا قيمتها الحقيقية. ومنها :

● خالٌ واب لثمانية ابناء وفر حصيلة كده وشقائه، سبعة ملايين شيكل، ليؤمن مستقبله ومستقبل عائلته ● الزوجان المتدينان اورا ورؤوبين يودي - وفرا المال قرشا قرشا لشراء بيت. وقالت الزوجة : «الله كبير. ولكن.. اهكذا يفعل بناء ● ابن الـ ٧٢ عاما المتقاعد يقول - جئت اليوم اصرف السندات كي اسدد الدين للبقال. من اين آكل ● شاب وفر المال ليتزوج ● مهندس وفر المال ليسافر الى الخارج ● رجل ينهال على مراسل «يديعوت احرونوت» (١٠/١٠) وهو يصرخ باكيا : انا اب. قلبي يؤلمني على ولدي. انه في الـ ٢٧ من عمره وقد وفر كل امواله في سندات البنوك» ●

وانتبه العديدون منهم الى المسؤولين الحقيقيين عن الجريمة. فقال شلومو تسيم من بني براق : «ارجو بحدة ان تكتب ما اقول. ان هذه ليست حكومة. هذه حكومة لصوص قومية. حين يقوم انسان ما بالسرقة الا يرسلونه الى السجن !! وهنا قاموا بالسطو في عز النهار. لقد جردوني من ملابسي وابقوني عاريا. البنوك سراقة. وحكومة الليكود تسرق اكثر. يجب قتلهم. فحكام دولتنا مجرمون.»

● *الصناعيون والحكومة*

هذا واعلن ناطق بلسان اتحاد اصحاب الصناعات لمراسل «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان معلومات تسربت عن الاتفاق بين الحكومة والبنوك طمأنت الصناعيين. واضاف : «اكتشفنا اننا لم نتضرر بشكل جدي».

ومن جهة اخرى اعلن رئيس الحكومة الجديد، اسحق شمير، في بيان تقديم حكومته في الكنيست امس الاثنين ان حكومته ستقوم بمتابعة سياستها الاقتصادية الحالية وانها حين تبحث الموضوع في جلسة قادمة ستقرر تقليص المساعدات الحكومية (اقرأ ستوجه ضربة غلاء) وستنخفض ميزانية الدولة (اقرأ بطالة واستمرار المس بالخدمات الشعبية الضرورية كالصحة والتعليم والاسكان). وقد علق احد كبار المسؤولين في وزارة المالية على هذه الاقوال في تصريح لصوت اسرائيل بقوله : عن اي تخفيض يتحدث. فالمبالغ التي قدمتها الحكومة للبنوك تفوق اضعاف المبالغ التي يتحدثون عن تخفيضها.



● عضو الكنيست ابراهام شبيرا، من اغودات اسرائيل، هو رئيس الائتلاف الحكومي ورئيس المجلس الاستشاري لبنك اسرائيل. وامس الاول في اثناء خروجه من جلسة الحكومة التي دعي لحضورها والتي انشغلت في بحث ازمة الاسهم البنكية احاط به الصحفيون ليعرفوا منه تفاصيل جديدة عن هذه الازمة التي هزت البلاد من اقصاها الى اقصاها ●

شمير يقعد مكان بيغن ويواصل سياسته

وزراء حكومة بيغن يعودون الى الكراسي نفسها بدون زحزحة

● الحكومة الجديدة تفوز باغلبية ٦٠ صوتاً ضد ٥٣ صوتاً ● الحكومة الجديدة تنتهج الخطوط نفسها التي سارت على هديها حكومة بيغن ● شمير يبشر باتخاذ خطوات رادعة وبانزال ضربات جديدة وبالهجوم على حياة جماهير الشعب ● بيرس يقترح اجراء انتخابات جديدة ● طوبي: جذور الازمة والافلاس تكمن في الحرب العدوانية وفي احتلال لبنان وفي النفقات العسكرية وفي منع امكانية السلام عن طريق التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني القومية ● اول ازمة في الحكومة تنتسب قبل اقامتها بخمس دقائق. وقد امكن تأجيل الازمة ولكن لم يتم التغلب عليها ●

● توفيق طوبي ●

● حيفا - في خطابه امام الكنيست امس، اختصر اسحاق شمير الطريق في عرضه للخطوط العريضة لسياسة حكومته الجديدة قائلا بانها ستكون الخطوط السياسية نفسها التي سارت على هديها حكومة بيغن. كما لم يدخل اي تعديل او تغيير في الوزراء وفي مناصبهم الوزارية سوى انه قعد مكان بيغن الى جانب توليه وزارة الخارجية.

وعرض شمير، في خطابه الذي امتد اكثر من ساعة، برنامجه الجديد، القديم. وخصص الجزء الاكبر منه للوضع الاقتصادي الخطير الذي يسود البلاد مشيراً الى ان حكومته «ستتخذ تدابير جذرية وفورية»، رغم ان هذه التدابير لم تنتظر حتى موعد خطابه في الكنيست وقد اثارت فوضى عارمة في سوق العملة ومصائب شتى لدى قطاعات واسعة من الشعب. وتتلخص في المزيد من الهجوم على مستوى حياة الشعب بما فيها مد يد الحكومة نحو التوفيرات التي جمعها السواد الاعظم من الشعب واودعها في البنوك.

وكانت جلسة الكنيست قد بدأت ببهجة اثارت موجة من الضحك والتصفيق عندما رفعت عضو الكنيست، شولاميت الوني رسماً كاريكاتورياً لاسحاق شمير في صورة مهرج يرتدي قبعة المتدينين المتعصبين، مشيرة بذلك الى خضوع شمير لابتزاز حزب «اغودات اسرائيل».

وقد افتتح المناقشة على برنامج الحكومة زعيم كتلة التجمع المعارضة، شمعون بيرس فوصف الحكومة بانها كانت مأساة سياسية واقتصادية وقال انهم يقترحون الان حكومة تواصل المأساة بصورة مضاعفة. وتساءل لماذا لم تنفذ الحكومة، التي هي نسخة عن سابقتها، الحلول التي تقترحها الآن؟ واقترح اجراء انتخابات فوراً.

اما النائب توفيق طوبي، الذي تحدث عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فقد تطرق الى جذور الازمة التي ادت بالسياسة الحكومية نحو الافلاس وبالبلاد نحو التدهور الاقتصادي. وقال: لو كان لدى الائتلاف الحكومي قليل من الحياء لما وقفوا امام الكنيست ولكان على شمير ان يستقيل ويطلب المعذرة والمغفرة من الشعب. ووصف الحكومة بانها مغامرة وعديمة المسؤولية والشرف وبأنها اوصلت الشعب نحو الهاوية. وقال: «ان حكومة بيغن حاولت تجديد عهد الكولونيالية التي فشلت في كل انحاء العالم. لقد فشلت حكومة بيغن فشلاً ذريعا رغم المساندة الامريكية المكثفة بالسلاح والمال. لقد غرقت في وحل الحرب العدوانية في لبنان». واضاف: شمير يريد اقامة حكومة اكثر تطرفاً، حكومة «ارض اسرائيل الكاملة» التي يعلن احد وزرائها - شارون - بأن شرقي الاردن هي ارض اسرائيل التي يجب ضمها. واتهم حكومة شمير بانها تمهد للحرب ضد سوريا وبانها تفتعل الازمات ضد سوريا وآخرها الضجيج حول الصواريخ السوفييتية الدفاعية التي ستنصب في سوريا. وقال ان هذا الضجيج كما اتضح يهدف الى نصب صواريخ فيرشينغ في اسرائيل التي يصل مداها الى ٧٥٠ كيلومترا.

وتساءل النائب طوبي عما تطلبه امريكا من اسرائيل بالمقابل!

وقال ان الجيش الاسرائيلي خرج من لبنان رغم أنفه وانه سيخرج منها نهائيا ان عاجلا أو آجلا ولن تنقذه أية مؤامرة مع الولايات المتحدة الامريكية من الهزائم. وتطرق الى مهالك السياسة الاقتصادية التي تقود الحكومة البلاد اليها: تخفيض مستوى المعيشة، الغاء السوبسيديا عن المواد الحيوية، الغاء علاوة الغلاء، تقليص آخر في الخدمات الصحية والتعليم والرفاه، والان يجري نهب الانسان الصغير، نهب توفيراته وآماله عن طريق البنوك التي ضللت الشعب بالاتفاق مع الحكومة.

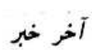
وقال لقد أثبتت الحكومة أنها تمثل مزيجاً من الصناعة العسكرية وسماسرة الاتجار بالسلاح مع الانظمة الفاشية والدكتاتورية في آسيا وافريقيا وأمريكا الوسطى. وقال ان القلية ضئيلة من أصحاب الرساميل تحكم اسرائيل اليوم وتمتص كالعلقة دماء الشغيلة الفقراء وحتى الفئات الوسطى.

وقال أن جذور الازمة والافلاس هي في الحرب العدوانية والاحتلال في لبنان وفي النفقات العسكرية ومنع السلام عن طريق التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني القومية - وهذا لا يتحدثون عنه.

هذا وقد فازت الحكومة الجديدة باغلبية ٦٠ صوتا ضد ٥٣ صوتاً.

وذكر راديو اسرائيل مساء أمس انه قبل

البقية على ص ٢ ع ٧



آخر خبر

● ذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية في ساعة متأخرة من مساء امس ان الوزير اسحق موداعي، غادر جلسة الحكومة غاضباً وهو يقول انا متألم جداً. هذا ولا تزال جلسة الحكومة مستمرة.

اسحق شمير رئيس الحكومة الجديدة - القديمة يقدم الى الكنيست برنامج حكومته الذي هو استمرار لبرنامج حكومة بيغن الكارثي

كلمة الاتحاد

حكومة؟ بأية حال عدت، يا حكومة؟!

انه لامر يدعو الى أشد اليقظة ان تنجح حكومة بيغن، بدون بيغن، في العودة الى الحكم في اوضاع الانهيار الاقتصادي المالي المخيف الحالي. وأشد من هذا الامر مدعاة الى اليقظة هو ما اذاعته وكالات الانباء عن نية شمير وآرنس السفر الى واشنطن، حال الانتهاء من كسب ثقة الكنيست. وما هو غرضهما من هذه الزيارة؟ غرضهما، كما جاء في الصحف، طلب أسلحة أمريكية (صواريخ) ضخمة ومتطورة لمواجهة ما يقدم الاتحاد السوفييتي من اسلحة دفاعية متطورة لسوريا!

فما أصدق مثلنا الشعبي: «ناس في خ.. وناس في نيازه» ولكن، الى هذا الحد؟ ان وراء الاكمة ما وراءها. وان الحكومة، التي استطاعت، «لأمر ما»، ان تحافظ على حياتها بعد هزيمتها السياسية الشاملة في حرب لبنان، هي حكومة تتوهم أنها تستطيع أن تركب رأسها وأن تفعل بشعبها ما تشاء!

اننا، في هذه الساعات الحرجة، لا نستطيع ان نبرىء ساحة «المعارضة الرئيسية» - المعراخ - من «دم هذا الصديق». لقد تباهى حاييم بارليف علينا ان لمعراخه ٥٠ عضوا في الكنيست فيما ليس لجبهتنا سوى أربعة نواب. وقال، استناداً الى هذه المعادلة الحسابية، أن معراخه يستطيع ان «يفعل» بينما جبهتنا لا تستطيع سوى «الكلام». أجبناه، ونجيبه: نعم، نعم. تستطيعون ان تفعلوا. ولكنكم تتهربون من الفعل. انكم تسيطرون على الهستدروت. فماذا فعلتم وماذا تفعلون الان لانقاذ بسطاء الناس من الكارثة او، على الاقل، لتخفيف عبئها عنهم؟! هذا فيما لا يستطيع اي انسان نزيه أن ينكر ان جبهتنا فعلت، وهي الوحيدة القادرة على الفعل الان، مع أنه ليس لها سوى اربعة نواب. كما يستطيع كل انسان عاقل ان يتصور كم كان فعلنا سيكون عظيماً لو كان لنا، بدل النواب الاربعة، ١٤ نائباً فعلا! كنا اسقطنا هذه الحكومة من زمان.

مرة أخرى نؤكد للفئات الشعبية الواسعة، من كادحين وموظفين وتجار صغار واصحاب مهن حرة، انه لا حكومة شمير قادرة على انقاذهم من الكارثة ولا «المعارضة الرئيسية» العاجزة عن انقاذهم. وليس لهم سوى الاعتماد على انفسهم. ومعنى ذلك توحيد صفوفهم ومواجهة الاخطار، بدون لف او دوران، والاستفادة من مؤسساتهم الشعبية النضالية وعلى رأسها منظمات حزب الطبقة العاملة الثوري، الحزب الشيوعي، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بجميع تنظيماتها المحلية.

أنشأ محرر «الانباء» الحكومية، أمس، افتتاحية صرخ فيها، مذهولاً: «موضوع اليوم يتعلق بالارزاق. وهي أغلى من الاعناق»! لقد صرخ هذه الصرخة بعد ان وصل السيل الى البرج الذي يقبع فيه. وكان السيل، في بدايته، قد «قطع الاعناق» (في حرب لبنان). ولكنه لم يتوقف، ولا يمكن ان يتوقف لوحده. حتى وصل الى الارزاق: توفيرات العمر وقروش المتقاعدين والعجزة والارامل وأحلام الناس العاديين في تأمين مستقبل لاطفالهم. كل ذلك مهدد، الان.

وبماذا يحلم شمير وآرنس؟ يحلمان بالمقدرة على تجاوز قطع الارزاق بقطع الاعناق في حرب جديدة..

اننا ندعو الى أشد اليقظة والى التخلي عن «عنعنات الزعامة» الفارغة والى رص صفوف جميع فئات الشعب المتضررة والمهددة بلقمة عيشها. وندعو جماهيرنا العربية خصوصاً، هذه التي يراد لها ان لا تكون سوى ريشة في مهب هذا الريح، أن توحد صفوفها في مواجهة هذه العواصف وان ترفض، رفضاً باتاً، أية جعجعات جانبية: علينا، خصوصاً في مواجهة هذه العواصف، أن نلتف حول قيادتنا الثورية والمضحية، القيادة الوحيدة التي تملك الخبرة والاجهزة النضالية الشعبية الملائمة. علينا، خصوصاً الان، بذل كل ما اوتينا من قوة وتصميم لكي نحافظ على مكاسبنا الشعبية وعلى مواقعنا القطرية والمحلية.

(الاتحاد)

سقوط صاروخ كاتيوشا جنوب صيدا

● حيفا - أذاع راديو «صوت اسرائيل» أن صاروخ كاتيوشا سقط، ليلة أمس الاول، على بعد (١٢) كيلومتراً الى الجنوب من مدينة صيدا، في الجنوب اللبناني. وأضاف أن أحد الاشخاص أصيب بجروح خفيفة وأن القوات العسكرية الاسرائيلية قامت على التو «بتمشيط» المنطقة.

وذكرت الوكالات أنه تم اكتشاف قاعدة لاطلاق صواريخ الكاتيوشا في منطقة الزهراني، كانت موجهة باتجاه القوات الاسرائيلية هنالك.

هذا، واعتقلت القوات العسكرية الاسرائيلية عددا من المواطنين اللبنانيين في المنطقة، للتحقيق معهم (!!)

مظاهرات في ليبيا تطالب ايطاليا بدفع تعويضات عن فترة استعمارها ليبيا

● طرابلس الغرب - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس ان عددا من المدن الرئيسية في ليبيا شهدت في الايام القليلة الماضية مظاهرات حاشدة، طالب فيها المتظاهرون الحكومة الايطالية بالتعويض عن الدمار والخراب وسفك الدماء والتخلف الذي سببه الاحتلال الايطالي في مدينة بنغازي ومدينة طرابلس وليفتين ان مئات من الليبيين استشهدوا في حقول الالغام التي زرعها الايطاليون وأن الاحتلال الايطالي ارتكب مجازر جماعية ضد الليبيين.

وتأتي هذه المظاهرات بمناسبة احتفال ليبيا بالذكرى الثالثة عشرة لرحيل جميع المستوطنين الايطاليين عن ليبيا.

ودعا الرئيس الليبي، معمر القذافي، في الخطاب الذي ألقاه مساء الجمعة الماضي، الى إجراء تعديلات في القانون الدولي، بحيث يلزم الدول المستعمرة بدفع تعويضات عن مساوىء ومظالم فترة الاستعمار، للشعوب التي تضررت منه.

عرفات يستقبل مبعوث رفعت الاسد ويؤكد على ضرورة اعادة العلاقات مع سوريا الى سابق عهدها

* مؤتمر شعبي فلسطيني سيعقد قريبا تمهيدا لعقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني *

● طرابلس - الشمال اللبناني - تتواصل الجهود الفلسطينية - السورية لمنع وقوع صدام مسلح بين قوات الطرفين في شمال لبنان وللعودة الى الحوار الاخوي من اجل وضع حد للنزاع بينها.

واكد القائد الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول، ان هناك مؤشرات ايجابية للغاية بالنسبة للموقف السوري ازاء الحيلولة دون حدوث اشتباكات بين المقاتلين الفلسطينيين والقوات السورية.

وصرح عرفات بانه استقبل يوم السبت الماضي مبعوثا خاصا لرفعت الاسد، شقيق الرئيس السوري وقائد القوات الخاصة السورية. وقال ان المبعوث سلمه رسالة من رفعت الاسد. ولم يفصح عرفات عن مضمون محادثاته مع المبعوث السوري. ولكنه قال «ان هذه الخطوة ايجابية بالتأكيد. وعلينا ان نتجنب باي حال اية مواجهة وان نعمل على اعادة علاقاتنا مع الاخوة السوريين الى سابق عهدها». واعلن أنه بعث برسالة جوابية الى رفعت الاسد.

واوضح عرفات انه تبادل الرسائل، في الاسبوع الماضي، مع القائد السوفييتي يوري اندروبوف. كما تبادل الرسائل مع بعض القادة الفلسطينيين ذكر من بينهم جورج حبش ونايف حواتمة. وقال عرفات انه بعث بمذكرة الى مجلس الامن الدولي بشأن عمليات القرصنة التي تقوم بها البحرية الاسرائيلية. اذ قامت مؤخرا باعتراض ثلاث سفن كانت تتجه الى طرابلس. واشار الى ان الفلسطينيين الذين كانوا على ظهر هذه السفن اودعوا السجون في اسرائيل.

ومن ناحية أخرى اعلن القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) ان مؤتمرا شعبيا فلسطينيا سيعقد قريبا بحضور القيادات الفلسطينية وذلك في اطار الجهود الفلسطينية لبحث الموقف والمستجدات على الساحة الفلسطينية.

واضاف ابو جهاد في حديث صحفي نشر، امس الاول، في بيروت انه في هذا الاطار يجري حاليا الاعداد لعقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني. كما ستجري لقاءات فلسطينية عربية خلال هذه المرحلة.

عرفـات: الاتحـاد السوفييتي يتوسط بين الثـورة الفلسطينيـة وسوريا

● طرابلس - الشمال اللبناني - ادلى القائد الفلسطيني ياسر عرفات، امس، بتصريح لوكالة «اسوشيتد برس» قال فيه ان الاتحاد السوفييتي والجزائر والسعودية يقومون ببذل الجهود والتوسط لمنع وقوع اشتباكات مسلحة بين القوات الفلسطينية والسورية في شمال لبنان ولوضع حد للنزاع السوري - الفلسطيني.

إيران تهدد باغلاق مضيق هرمز لقيام فرنسا بتزويد العـراق بـطائـرات «سوبر اتندار»

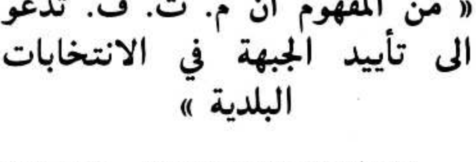
● طهران - الوكالات - بعد أن أكدت الأنباء الواردة من باريس وبغداد أن فرنسا أتمت إرسال خمس طائرات حربية من طراز «سوبر اتندار» الى النظام العراقي، هددت إيران بأنه في حال قيام هذه الطائرات بضرب المواقع العسكرية والاقتصادية الايرانية، فانها (ايران) ستقوم باغلاق مضيق هرمز، إضافة الى إجراءات انتقامية أخرى ضد فرنسا.

ويذكر أن ٩٠٪ من نفط الخليج يمر في هذا المضيق. وتشير الإحصاءات الأخيرة الى أن ٩،٨ مليون برميل من نفط الخليج يمر عبر هذا المضيق، يومياً - خلال الربع الأخير من العام ١٩٨٣ - وهو ما يعادل ٢٦،٤ من استهلاك الدول الصناعية الغربية.

وإذا تم إغلاق المضيق فعلاً فان المتضررين الأساسيين هم اليابان ودول أوروبا الغربية، التي تحصل على أكثر من ٦٠٪ من نفطها من منطقة الخليج.

ورداً على الأسئلة حول موضوع الطائرات الفرنسية الخمس التي تم تزويدها للعراق، قال كلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية أنه اذا نفذت إيران تهديداتها فأن ذلك يعتبر عملية إنتحارية، دون أن يفصح عن قصده.

« فلسطين الثورة » :



« من المفهوم أن م. ت. ف. تدعو الى تأييد الجبهة في الانتخابات البلدية »



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «فلسطين الثورة» (العدد ٤٧٦) مرة أخرى عن تفهمها العميق لطبيعة النضال الذي تخوضه الجماهير العربية في اسرائيل وأهمية كل معركة في هذا النضال. وكذلك لطبيعة معركة انتخابات السلطات المحلية العربية وأهمية انتصار الجبهة فيها.

فقد أشار مقال موسع بقلم مدير التحرير، الاستاذ حسن البطل، الى المخطط السلطوي المزيل ضد شعب الناصرة وجبهته وبلديته الدمقراطية وجاء في المقال: «.. من أبرز أساليب الاحزاب الصهيونية في هذه المعركة ذلك السعي القديم - المتجدد لشق وحدة الصف، بعد أن فشلت مثلا في اسقاط بلدية الناصرة بواسطة حصار مالي خانق..»

وأشاد الكاتب بجهود الجبهة في اقامة صرح وحدة الصف الوطنية فكتب: «.. وفي مقابل أساليب الاحزاب الصهيونية لشق الصف فأن الجبهة ترفع بلا كلل السلاح المجرب وهو أوسع وحدة صف ممكنة من أجل الحفاظ على المكتسبات التي انتزعت بنضال مرير».

وأشاد أيضا بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وتاريخه النضالي ورموزه الكفاحية وعلى الأخص برئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد. وعبر الكاتب عن التقدير للموقف الواضح والمسؤول الذي اتخذه الحزب ازاء خلاف الانشقاق في «فتح» وقال: «.. وعبر كل منبر شعبي او اعلامي وجه حزب «راكاح» نداء لا مثيل لحرارته الى رفاق السلاح من أبناء شعب فلسطين أن يصونوا أغلى ما يملكون وهو وحدة الصف. وأعلن هذا الحزب المناضل من على منابره الشعبية والاعلامية أن يقف وقفة ثابتة في تأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ويدعم القيادة الشرعية لهذه المنظمة بقيادة الأخ ياسر عرفات. وفي عرض لاسباب الظاهرة الانشقاقية وجه الرفيق ماير فلنر، أمين عام حزب راكاح، الذي يقود الجبهة، نقدا لفكر الاخوين أبو موسى وأبو صالح الذي يعبر، كما قال، عن آراء من شأنها أن تعيد نضال الشعب الفلسطيني - الى الوراء خطوات».

وحدد الكاتب موقف المنظمة الواضح من المعركة الانتخابية القادمة بقوله: «ان من المفهوم هو كون م. ت. ف. تحيي أول ما تحيي، عندما يتعلق الامر بالقوى الدمقراطية وقوى السلام في اسرائيل، حزب راكاح والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يقودها. وهذه التحية تتضمن أكثر من اشارة من م. ت. ف. الى الشعب الفلسطيني في الجليل بأن يرص من صفوفه وأن يصوت في انتخابات المجالس المحلية وانتخابات الكنيست الى القوائم التي يشكلها أو يدعمها أو يشارك فيها شخصيات الجبهة كقوة السلام الاساسية في اسرائيل».

بشير البرغوثي (الطليعة):

الرجعية العربية والاسرائيلية تستغل الخلافات لتشديد هجومها ضد الجماهير الفلسطينية في الاردن والأراضي المحتلة والخليج



● القدس - لمراسلنا - تحت عنوان «يجب وقف الانزلاق نحو نقطة اللاعودة» أنشأ رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، المناضل المعروف بشير البرغوثي، مقالاً هاماً («الطليعة» ٦ الجاري) حول استشراس الخلاف، من جديد، داخل «فتح» ومع سوريا دعا فيه تغليب الوحدة الوطنية الفلسطينية على كل شيء آخر.

وننشر، فيما يلي، القسم الأكبر والأساس من هذا المقال الهام:

«ان التفكير في اتجاه تعميق الخلافات يعني الحاق أشد الضرر بالمكسب الهام الذي حققه النضال الفلسطيني وهو بروز الشخصية الوطنية الفلسطينية والاعتراف بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني.

كما ان التفكير بهذا الاتجاه سيضر بوحدانية التمثيل الفلسطيني وسيفيد أولئك الذين يتحفزون للبروز كبديل لتمر بواسطتهم المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية.

وعلى هذا الأساس فان الافتراض القائل بأن تغيير موازين القوى العسكرية سيسهل الوحدة يعتبر بعيداً عن الواقعية مثلما هو بعيد عن الواقعية الاعتقاد بأن الشرعية كافية وحدها للاحتفاظ بمكانة منظمة التحرير ودورها في حالة الانقسام.

وبالتالي فان المحافظة على وحدة المنظمة هي درع صيانة استقلالها وبغير ذلك تكون عرضة للضغوط وفقدان الاستقلالية.

ومن هنا فان أي حلول لا تقوم على أرضية صيانة الوحدة ومن منطلق التفهم المشترك لضرورتها سيكون مردودها سلبياً على المسيرة الفلسطينية.

ان أسس هذه الوحدة متوفرة في قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الفلسطيني وفي معطيات التجربة نفسها.. بحيث أكدت هذه المعطيات ان حلفاء منظمة التحرير هم القوى المعادية للامبريالية وشركاتها واتباعها بغض النظر عن مدى الخلافات الثانوية القائمة فيما بينهم.

ان كل الخلافات في مقابل الاتفاق على التصدي للهجمة الامبريالية القائمة تصبح ثانوية، وهذا الموقف ليس مطلوباً من المنظمة وحدها ان تتبناه، بل كل أطراف جبهة التصدي للهجمة الامبريالية.

لقد أضعفت الخلافات القائمة التأثير الايجابي على الشعوب العربية الذي أحدثه انتصار جبهة الخلاص الوطني على المحاولة الامريكية لفرض الهيمنة الكتائبية على لبنان. وأشغلت الشعوب العربية عن استخلاص المغزى الهام لاضطرار واشنطن وعملائها الى القبول باتفاق وقف اطلاق النار. ومثل هذا التأثير السلبي قائم في الأراضي المحتلة!

ولولا هذه الخلافات لكان صمود الحركة الوطنية اللبنانية في وجه الهجمة الامبريالية والكتائبية، ومساندة سوريا ومنظمة التحرير لتلك الحركة، حافزاً قوياً لنهوض جماهيري معاد للامبريالية والرجعية العربية «وفرصة لتعزيز مكانة ونفوذ سوريا ومنظمة التحرير وجبهة الخلاص الوطني في أوساط الجماهير العربية.

ان الرجعية العربية تحاول استغلال الخلافات القائمة لمصلحتها. فهي بتسعير الحملات المعادية لسوريا تحاول الايحاء للشعوب العربية وللشعب الفلسطيني بأن لا طريق أمامها سوى الاعتماد عليها وعلى الامبريالية الامريكية. وفي نفس الوقت، تستغل انشغال منظمة التحرير بالخلافات القائمة لتشديد هجومها ضد الجماهير الفلسطينية في الاردن وفي الأراضي المحتلة وفي منطقة الخليج.

ان قيود السلطات الأردنية على الجسور، وإعادة من تعتقد بأنهم يعارضون سياستها عن الجسور، ومصادرة جوازات السفر، ومنع طلاب الضفة والقطاع من السفر لمواصلة تحصيلهم العلمي، والاحالات الواسعة على التقاعد للفلسطينيين في بعض إمارات الخليج كل هذه مظاهر للاستغلال المفضوح للخلافات القائمة.

وما نظن ان أحداً بحاجة الى أمثلة على استغلال الخلافات من قبل الرجعية وسلطات الاحتلال الاسرائيلي، ولا الى مواعظ عن أهمية الوحدة وضرورتها الماسة.

ولكن السؤال الذي ظل بلا جواب حتى الآن هو لماذا لم تنجح الوساطات والمساعي الحميدة؟

ان مؤسسات منظمة التحرير وخاصة اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي يجب ان تسارع الى اتخاذ كل ما من شأنه عدم إيصال الأمور الى نقطة اللاعودة، التي نرجو أن لا تكون قد وصلت اليها بالفعل. ولعل الدعوة التي أعلن عنها لانعقاد المجلس المركزي تتحقق في وقت قريب.

وسوف يكون مفيداً، وهو ضروري، مبادرة بعض رؤساء البلديات الوطنيين في الضفة الغربية الى تقديم النصح، على الأقل، لجميع أطراف الخلاف - بوجوب إنهائه، وتبصيرهم بالأضرار التي يحدثها وأحدثها، وبتأثيره السلبي على وحدة وفعالية المسيرة الوطنية، ويظاهر استغلاله من كل الأوساط المعادية لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

في لبنان - تعيين موعد ومكان انعقاد مؤتمر الحوار الوطني

*** اللجنة التحضيرية للمؤتمر تعقد اول اجتماعاتها، غدا * قائد اركان الجيش اللبناني (الفئوي) ينضم الى القوى الوطنية * اتفاق حول الجنود الاجانب الذين سيشرفون على وقف اطلاق النار ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات والصحف - بعد مضي اسبوعين على التوصل الى وقف اطلاق النار في لبنان، اكدت الانباء الواردة من بيروت، امس، انه تم التوصل الى تحديد مكان وموعد انعقاد اجتماع اللجنة التحضيرية الموكلة بتحضير جدول اعمال هيئة مؤتمر الحوار الوطني. وذكرت هذه الانباء ان اللجنة التحضيرية ستجتمع غدا، الاربعاء في موقع بين كفر - شيما والشويفات وسيشترك فيها كل من محسن دلول (عن جبهة الخلاص الوطني) والدكتور عاكف حيدر (عن حركة «امل») والنائب اميل روحانا صقر (عن العميد ريمون إدة) ومارون الحلو (عن حزب «الاحرار» التابع لكميل شمعون) وجورج سعادة (عن عصابات الكتائب) ومحمد المخنوق (عن صائب سلام).

وعين يوم الاربعاء (١٠/١٩) موعدا لانعقاد هيئة مؤتمر الحوار الوطني. ويعتقد ان المؤتمر سيعقد إما في القصر الجمهوري في بعبدا او في قصر بيت الدين، وليس في جدة في العربية السعودية، كما سبق وذكرت الانباء.

كذلك تم التوصل الى اتفاق حول هوية المراقبين الاجانب المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار، حيث سيتم، بموجبه، ادخال ٦٠٠ جندي يخضع للجنة العسكرية الرباعية (التي تضم اربعة ممثلين عن حركة «امل» وجبهة الخلاص الوطني والكتائب والجيش الفئوي)، وعلم ان الحكومة اليونانية عبرت عن موافقتها على إرسال جنود يونانيين للقيام بهذه المهمة.

● *الكتائب ينتهكون الاتفاق*

وفي الوقت الذي يلتزم فيه جميع الاطراف باتفاق وقف اطلاق النار على جميع الجبهات، واصلت عصابات الكتائب في اقليم الخروب (القريب من الغزاة الاسرائيليين !!) قصفها لمواقع القوى الوطنية، وخاصة قريتي برجا وبعاصير. وحاولت هذه العصابات، امس الاول، التقدم في منطقة وادي الزين، فتصدت لها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي واوقعت فيها قتيلين واربعة جرحى واضطرتها الى التراجع. وعلم ان اللجنة العسكرية الرباعية قررت ارسال (١٥٠) شرطيا لتبديل قوات الكتائب في منطقة الخروب.

ومن جهة ثانية اعلن وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني، امس الاول، ان نديم الحكيم، قائد اركان الجيش «اللبناني» انضم الى القوى الوطنية. وبهذا اصبح عدد الجنود والضباط الذين تركوا الجيش الفئوي، لارتباطاته الوثيقة بالكتائب، (٨٠٠) جندي وضابط. ويعتبر هذا احد العوامل التي اجبرت السلطة الفئوية على الرضوخ للارادة الوطنية ولشروط جبهة الخلاص الوطني بشأن مؤتمر الوفاق الوطني.

● *حي السلوم، جنوب بيروت في ايلول، العام ١٩٨٣: جندي تابع لحركة «امل» وفي يديه بندقية رشاشة امريكية الصنع، من طراز «أم - ١٦»، استولى عليها من عصابات الكتائب.*



● *عاليه في ايلول، العام ١٩٨٣: مدرعة امريكية الصنع استولت عليها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي من الجيش اللبناني الفئوي.*

كوادر الاعلام الفلسطيني الموحد في سوريا:

احتلال مكاتب الاعلام في دمشق ضرب للنهج الدمقراطي الفلسطيني

● دمشق - عن «صوت فلسطين» - بدعوة من ممثلي الاعلام الفلسطيني الموحد عقد، أمس الاول، مؤتمر صحفي في العاصمة السورية لشرح ظروف اجتياح مكاتب الاعلام الموحد في سوريا.

وتحدث في المؤتمر بأسم أسرة الاعلام الموحد في سوريا خليل الزين وقال: «لقد دعوناكم لنبلغكم بأن مكاتب الاعلام الفلسطيني الموحد في سوريا وبكافة أقسامه المؤلفة من وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» والرصد الاذاعي والتقرير الصحفي والاعلام الخارجي والسينما والتصوير والارشيف والتوثيق والمسرح وقسم الفنون التشكيلية وادارة الاعلام قد تم احتلالها يوم السبت الماضي من قبل مجموعات مسلحة تدعي التصحيح».

واستنكر المتحدث هذا التصرف الخطر وقال: «انه يمس بشكل مباشر منظمة التحرير الفلسطينية ويعطل عمل مؤسساتها الشرعية التي يحرص الجميع على صونها وتطوير عملها باعتبارها منجزات لشعبنا العربي الفلسطيني حققها عبر نضاله المستمر والطويل عبر عشرات السنين».

ودعا المتحدث رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، وكافة أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية الى تحمل مسؤولياتهم لوقف هذه التعديات على مؤسسات م. ت. ف. والحيلولة كي لا تكون هذه الخطوة مؤشرا لخطوات أخرى تمس بأضرارها وحدة م. ت. ف.

وقال خليل الزين: «يجب ان نذكر هنا ونلفت الانتباه الى أننا كمسؤولين وكوادر وعاملين في كافة أقسام الاعلام الموحد في سوريا قمنا ولا نزال بجهود مشرفة منذ بداية الاشكال الداخلي وبشهادة كافة الاخوة المسؤولين الفلسطينيين والسوريين والعرب وشهادة جميع جماهير شعبنا، قمنا بتحرك واسع من أجل تعزيز وحدة شعبنا الوطنية على قاعدة وحدة حركة «فتح» ووحدة م. ت. ف بكافة فصائلها ومن أجل تكريس مبدأ الحوار الدمقراطي سبيلا لحل كافة مشاكلها الداخلية ولتحقيق الاصلاح السياسي والتنظيمي باعتبار أن ذلك يشكل صمام الأمان أمام استمرار الحركة ونهج التطوير الثوري لنضالنا.. لذا فاننا نعتبر أن ما جرى يوم السبت بمثابة ضرب لهذا النهج الدمقراطي الذي عبر ويعبر عن ضمير شعبنا من خلال رفعنا رايات التمسك بالوحدة وأساليب العمل الدمقراطي نهجا لتثبيت الاصلاح الدمقراطي في عموم الساحة الفلسطينية والعربية».

نبيه بري يدعو الى اسقاط مؤامرة الغزاة الاسرائيليين بإقامة «جيش» شيعي في الجنوب اللبناني

● بيروت - الوكالات - أكدت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني أن قوات الغزو الاسرائيلي تقوم ببناء جيش خاص من الشيعة، يعمل لصالحها، على نسق عصابات العميل سعد حداد. وأضافت هذه الانباء أنه انضم الى هذا «الجيش»، حتى الآن، (٣٠٠) من سكان الجنوب اللبناني.

وتعقيباً على ذلك، قال زعيم الطائفة الشيعية في لبنان، المفتي عبد الأمير قبلان، في حديث لراديو لبنان الرسمي، ان اسرائيل تدفع ببعض الاطراف الى اقامة مقاطعات ودويلات في جنوب لبنان، بغية تغطية عجزها، بعد فشل مشروعها في لبنان.

ودعا نبيه بري، زعيم حركة «أمل» الشيعية الوطنية، بدوره، جميع القوى في الجنوب اللبناني الى احباط هذه المؤامرة التي تستهدف اسرائيل، من ورائها، ضم الجنوب اللبناني اليها.

هونيكر في رسالة الى هيلموت كول:

إذا تم نشر الصواريخ الامريكية في المانيا الغربية فستتخذ تدابير مضادة

● برلين الشرقية - و. ص. ف. - ناشد اريك هونيكر، رئيس المانيا الدمقراطية، يوم الاحد الماضي، المستشار الالماني الغربي، هلموت كول بان يستخدم كل ما لديه من نفوذ بغية التوصل الى اتفاق في المفاوضات الجارية في جنيف بشأن الصواريخ في أوروبا وحذر من مغبة النتائج السلبية الناجمة عن اسلحة نووية جديدة في المانيا الغربية على العلاقات القائمة بين شطري المانيا.

وطالب هونيكر في الرسالة التي بعث بها الى كول باعادة النظر في موقفه بشأن مسألة الصواريخ في اوروبا ودعا الى ابرام اتفاقية في جنيف بين السوفييت والامريكيين، تقوم على اساس مبدأ التكافؤ والامن المشترك.

وحذر هونيكر قائلا انه اذا تم انتشار اسلحة نووية في المانيا الغربية بغرض توجيه الضربة الاولى فأن حلف وارسو سيتخذ بالضرورة، تدابير مضادة، حفاظا على التوازن العسكري اللازم للحفاظ على السلام.

الجبهة الدمقراطية في طرعان تكثف من نشاطها الانتخابي بمشاركة المرأة

● طرعان - من سعيد بدر - مع اقتراب الانتخابات ولأهمية نتائجها السياسية محلياً وقطرياً يزداد الاستقطاب في مواقف القوائم المتنافسة على عضوية المجلس وفي دعوتها للتصويت للرئاسة.

فمعظم القوائم التي تقف وراءها الأحزاب الصهيونية المختلفة، وخاصة المعراخ وكل الدوائر والأجهزة التي تتنكر لحق جماهيرنا في المساواة اليومية والقومية وللسلام العادل في المنطقة، تلتقي في دعايتها لإفشال مرشح الرئاسة السيد يونس نصار ومرشحي قائمة الجبهة الدمقراطية للعضوية.

مقابل هذا التلاقي الذي لا يخدم الا السلطة بقصد أو بغير قصد، تشدد كوادر الجبهة الدمقراطية وقائمة السيد يونس نصار من نشاطاتها بعقد الحلقات البيتية في الأحياء وبالاتصالات الشخصية حيث يتزايد الدعم والتأييد لخط مواجهة السلطة من قبل كل القوى الغيورة على مصلحة أهالي طرعان والتي تريد المحافظة على رئاسة المجلس الى جانب قضايا الجماهير العربية التي تناضل من أجل المساواة والدمقراطية.

وفي هذا الإطار وبدعوة من فرع حركة النساء الدمقراطيات عقد يوم الجمعة ١٠/٧ إجتماع انتخابي واسع في القرية استمع فيه الى كلمة الجبهة السياسية والى موقفها وبرنامجها لهذه الانتخابات. وقد حظي الاجتماع باستحسان وتأييد النساء وخرجن منه بثقة متزايدة وعزيمة أشد على العمل بين جمهور النساء للمشاركة الى جانب الرجال في المعركة الانتخابية لنصرة قائمة الجبهة للعضوية والمرشح يونس نصار للرئاسة.

شمير يقعد - بقية

خمس دقائق من اقامة الحكومة الجديدة أمكن منع الازمة الاول فيها. فقبل خمس دقائق من اقامتها نشب النزاع الاول في الائتلاف وذلك عندما هدد الوزير موداعي بأنه لن يقسم اليمين الدستورية لان الوضع الاقتصادي، في رأيه، يتطلب تغيير وزير المالية اريدور. وعلى الأثر طلب منه المرشح لرئاسة الحكومة اسحق شمير ان لا ينفذ تهديده. وقد دعا موداعي أعضاء كتلته الخمسة من اللبراليين الى اجتماع للتشاور. وفي هذا الاجتماع وافق في النهاية على رأيهم عدم التسبب في أزمة في الوقت الراهن حول هذا الموضوع. وبذلك أمكن تأجيل الازمة المرتقبة في الحكومة في أعقاب مطالبة موداعي بتغيير وزير المالية.

هذا وأكد وزير المالية أريدور لمراسل الاذاعة بأنه لا ينوي مطلقا الاستقالة من منصبه.

وقد عقدت الحكومة الجديدة أول جلسة لها مساء أمس وكان على جدول أبحاثها الوضع الاقتصادي المتدهور والترتيبات التي تم الاتفاق عليها بين وزير المالية والبنوك وفي مقدمتها الاسهم البنكية وتخفيض قيمة الشيكل والتقليص في السوبسيديا.

واشترك في الاجتماع محافظ بنك اسرائيل وموظفون كبار في وزارة المالية.

وواصلت الحكومة اجتماعها في ساعة متأخرة من ليلة امس.

جبهة الناصرة الدمقراطية

- الحي الشرقي -

تدعو جمهور النساء والفتيات الى اللقاء المفتوح حول انتخابات البلدية في الناصرة وذلك يوم الأربعاء ٨٣/١٠/١٢ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في بيت الأخت فهيمة أبو الشيخ (أم عزمي)، قرب مكتب «الشكات هاس».

في أعقاب مبادرة كتلة الجبهة في الكنيست:

لجنة الداخلية للكنيست تستطلع شؤون تلوث الجو في الشواطىء في حيفا

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - قامت لجنة الداخلية للكنيست بزيارة لمدينة حيفا يوم الاحد الماضي ٨٣/١٠/٩ وذلك للاطلاع على موضوع تلوث الجو وشواطىء المدينة. وجاءت هذه الزيارة بعد ان أثار عضو الكنيست توفيق طوبي موضوع تلوث الجو وشواطىء حيفا في اقتراح مستعجل للكنيست، ناقشته الكنيست في شهر كانون اول ١٩٨٢، واحيل الى لجنة الداخلية التابعة لها. وقد ارفق النائب توفيق طوبي وفد لجنة الداخلية في زيارته لحيفا.

وقد قامت اللجنة، برئاسة شوشانة اربيلي الموزيلينو (معراخ) بزيارة بلدية حيفا والتقت برئيس البلدية الذي اكد للجنة ان تلوث الجو في حيفا ناجم عن وجود المنشئات الصناعية الكبيرة في حيفا، والتي لا تستطيع البلدية اتخاذ اية اجراءات تجاهها وخصوصاً شركة تكرير البترول التي تلوث الجو بنسبة ٣٠٪ وشركة الكهرباء التي تسبب ٥٠٪ من تلوث الجو.

وقامت اللجنة بزيارة نهر المقطع (كيشون) ومنابعه وشاهدت مجاري المصانع التي تصب في النهر وتحوله الى قناة مجاري تزيد من تلوث البيئة والبحر. كما زارت ايضاً شركة تكرير البترول وشركة الكهرباء وشواطىء حيفا الجنوبية التي تلوثها المجاري التي يسربها عدد من المصانع القائمة قرب الشاطىء المواجه للطيرة.

وفي جلسة التلخيص التي عقدت في دار البلدية واشترك فيها رئيس بلدية حيفا، قال النائب توفيق طوبي ان التلوث في حيفا جعل من هذه المدينة الجميلة، اكثر المدن تلوثاً في اسرائيل وفي المنطقة كلها. وهذا الامر ينعكس ايضاً في زيادة نسبة الامراض، خاصة تلك التي تصيب الاطفال باعلى نسبة في البلاد. وقال ان هذا الوضع يتطلب معالجة سريعة، اولاً وقبل كل شيء من قبل الحكومة ودوائرها المختصة: فالامر الاساسي يتطلب تزويد المصانع الكبيرة وخاصة شركة التكرير وشركة الكهرباء باجهزة حديثة لمنع انتشار الغازات الملوثة الصادرة عن حرق الوقود.. فهذه الشركات هي في اساسها شركات حكومية وعلى الحكومة ان تخصص الموارد المالية اللازمة للتزود بهذه الاجهزة. وهذه المخصصات هي جزء بسيط من ميزانيات هذه الشركات. وهي جزء بسيط من مصاريف الدولة التي تصرف على شؤون بعيدة كل البعد عن سلامة الجمهور وصحته وأمنه.

وتبين من خلال النقاش ان شركة تكرير البترول تقوم على مساحة ٣٥٠٠ دونم. تعتبر منطقة خارجية عن حدود البلاد وفق قانون خاص يسري مفعوله منذ أيام الانتداب البريطاني، ولا تنطبق عليها قوانين الدولة، بل هي الحاكمة بامرها بكل ما تقوم به في هذه المنطقة.

واكد اعضاء الكنيست المشتركون في الزيارة وكذلك ممثلو الدوائر المختصة - على اهمية اتخاذ خطوات سريعة للتخفيف من تلوث الجو في حيفا وتطبيق الانظمة والقوانين القائمة للحفاظ على نقاوة الجو والبحر.

هذا وسوف تتابع لجنة الكنيست مناقشة هذا الموضوع في جلستها القادمة.

اقامة اطار لشباب الجبهة في قلنسوة

● قلنسوة - لمراسلنا - تلبية لنداء الجبهة الدمقراطية في قلنسوة عقد اجتماع الكادر الموسع للشباب يوم ٨٣/٩/٢٤ شارك فيه العديد من شباب القرية. تم فيه انتخاب مجلس شباب الجبهة وهو مؤلف من أحمد أزميرو وأحمد هدره وخالد خطيب ومسعود ياسين ونهاد فروجه وعدنان رعد وعلي اسماعيل تايه وفضل لداوي ويحيى متاني. كما انتخب السيد أحمد هدرة سكرتيرا للمجلس ومسعود ياسين أمينا للصندوق.

هذا وكان شباب الجبهة في قلنسوة قد وزعوا منشوراً على الاهالي يدعو الى وحدة الصف ودعم الجبهة في معركة الانتخابات، ونبذ الاحتراب العائلي واليقظة ضد مؤامرات السلطة الحاكمة. كما ينشط شباب الجبهة في الاتصالات الفردية والزيارات بهدف كسب تأييد ودعم الجمهور للجبهة في قلنسوة وايصال ممثليها الى المجلس المحلي.

شرطة رهط تطارد المارين بتهمة مخالفة انظمة السير (!!)

● رهط - من حسين العبرة - تقوم شرطة رهط، يوميا بمطاردة المواطنين في اثناء مرورهم على الشوارع وإجراء مخالفات لهم حتى و، كان السير على الشارع لا يعتبر خرقا لأنظمة السير!

وحدث في الايام الفائتة ان تعرضت امرأة كانت تعبر الشارع وهي تحمل طفلها في طريقها الى المستشفى الى ملاحقة الشرطة. وقد حاولت حلها الى سيارتها بتهمة مخالفة انظمة السير. كما القت الشرطة القبض على خمسة شبان من حارة (٢٩) واجرت لهم مخالفات بالتهمة نفسها وغرمتهم بدفع ١٥٠ شيكل لكل منهم. ولكن احدهم غُرّم لان بطاقة هويته كانت ممزقة!

ويذكر ان المجلس المحلي المعين في رهط طلب بعد اجتماعه بالشرطة ان تقوم الشرطة بواجبها على الشارع فتحافظ على انظمة السير من أجل حماية ابناء البلدة من اطفال المدارس. لا ان تجري المخالفات هكذا خبط عشواء.

ج د

ج د

نحو الانتصار الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماعات شعبية وحلقات بيتية في أحياء الناصرة

● حي الصفافرة: في بيت الأخ عبد الرحمن سليمان، يوم الأربعاء ٨٣/١٠/١٢ الساعة السابعة مساء. يتكلم: ● النائب توفيق زياد رئيس البلدية ● أمين محمد علي - عضو البلدية ● الطالب الجامعي سليم سليمان.

● حي الروم: بيت توفيق عودة (أبو نبيل) يوم الأربعاء ٨٣/١٠/١٢ الساعة السابعة مساء. يتكلم: ● المهندس رامز جرايسي - القائم بأعمال رئيس البلدية ● الدكتور باسم توما - عضو مكتب الجبهة ● والأخ سعيد أبو عرب - عريف الاجتماع.

● حي الكروم: (حلقة بيتية) - في عمارة أبو نصار. يتكلم: ● الأخ أديب أبو رحمون - نائب رئيس البلدية ● والمهندس وليد الحاج - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية. يوم الأربعاء ٨٣/١٠/١٢ الساعة سابعة مساء.

الاحتفال بيوم المكفوف في الناصرة

*** من حق المكفوف أن يعمل ويعامل كأي عضو آخر في المجتمع ***

● الناصرة - لمراسلنا - لا تزال اصداء الاحتفال الذي اقيم في الناصرة، يوم الخميس ١٩٨٣/٩/٢٩، بيوم المكفوف العربي في اسرائيل تتردد في الناصرة والبلاد عامة لما يحمله هذا الموضوع من اهمية بين صفوف جماهيرنا وهيئاتها الوطنية القيادية.

وكان الاحتفال الذي اقيم بدعم بلدية الناصرة وتحت رعاية رئيسها النائب توفيق زياد قد اتخذ طابعا جماهيريا واسعا جدا باللقاءات الشعبية مع المكفوفين (في مقر النادي الذي اقامته لهم البلدية) وتضمن محاضرة تثقيفية قيمة عن الطرق العلمية الواجب اتباعها للتعامل مع المكفوف ومساعدته على اخذ دوره الطبيعي في المجتمع. واختتم باحتفال شعبي ضخم عقد في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في المدينة تضمن الكلمات والتحيات والبرامج الفنية وشارك فيه جمهور غفير من اعضاء النادي وممثلي قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة وممثلي المؤسسات الاجتماعية والاهلية وجماهير المدينة والقضاء.

وقد استعرض العامل الجماهيري، جهاد سعد، في كلمته نشاطات قسم الرفاه في البلدية بما يخص المكفوفين كإقامة النادي واقامة لجنة منهم تعالج قضاياهم وكذلك جمعية أصدقاء المكفوف... وذكر ان القسم قد اعد برنامجا مفصلا لاقامة مشغل مهني للمكفوفين ولكن الوزارة رفضت المشروع بحجة عدم توفر الميزانيات. وقرأ السيد نظمي حيدر كلمة المكفوفين وعبر عن امتنانهم للحاضرين الذين جاؤوا يشاركونهم عيدهم. وتحدث عن انجازات جمعية المكفوفين مثل اقامة لجنة مساعدات مالية للمحتاجين منهم.

وتكلم السيد ايفان، ممثل الجمعية القطرية للمكفوف، فأكد على قدرة المكفوف وحقه في العمل كأي عضو آخر في المجتمع.

اما الدكتور سامي جرايسي فطالب المجتمع عامة بالعمل على حصر مرض فقدان البصر بالارشاد والوقاية الصحية، وطالب بفتح ميادين العمل امام الكفيف ومنع عملية عزله عن باقي المجتمع.

وتكلمت السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم الرفاه والعمل الاجتماعي في البلدية فقالت ان القسم لم يحظ حتى الان بالدعم الكافي من وزارة العمل والرفاه. ومع هذا استطاع نادي المكفوفين ان يحظى بدعم البلدية وباقي السلطات المحلية العربية وعدد آخر من المؤسسات الاهلية والخيرية.

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فدعا الحضور الى تذكر المرحوم فوزي رشرش، الذي عمل حتى آخر عمره موظف بدالة التليفونات في البلدية والذي كان نموذجا يحتذى به بعد ان اثبت مدى بصيرة الكفيف ومدى قدرته على العمل المبدع وعلى ان يكون عضوا فعالا بل بارزا في المجتمع. واثنى على طاقم قسم الرفاه والعمل الاجتماعي في البلدية لتفانيهم في عملهم النبيل ولنيلهم شهادة الفضل قسم للرفاه والعمل الاجتماعي في منطقة الشمال (من مفتشي الوزارة). كما وعد المكفوفين والحضور بان البلدية ستلاحق الوزارة حتى لتحصيل الميزانيات اللازمة لاقامة مشغل للمكفوفين واعرب عن ثقته بان شعب الناصرة لن يترك مكفوفيه لوحدهم في معركتهم من اجل حقوقهم..

ثم قدمت لجنة المكفوفين علم النادي لرئيس البلدية ولممثلي معظم المؤسسات التي ساعدتهم في اقامة ناديهم وتطويره.

مرشح الجبهة في شفاعمرو احمد حمدي يتعرض لمحاولة طعن بسكين قصاب

*** الجبهة تصدر منشوراً تؤكد فيه ان مثل هذه الزعرنة لا تخدم الا السياسة المعادية لجماهير شعبنا ***

● شفاعمرو - لمراسلنا الخاص - تعرض مراسل «الاتحاد» في شفاعمرو ومرشح الجبهة الدمقراطية لعضوية البلدية الرفيق احمد حمدي، بعد ظهر امس الى اعتداء سافر من احد مؤيدي قائمة «التعاون والوفاء» المدعو عاطف نمر اللذي اشهر (سكين قصاب) في وجه الرفيق احمد محاولا طعنه.

وقد اصدرت الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو، امس، منشوراً استنكرت فيه الاعتداء واشارت الى ان هذا الاسلوب الذي اختاره عاطف نمر كبداية للزعرنة الانتخابية هو اختيار غير ناجح. وذكرت الجبهة ان المدعو عاطف نمر كان قد استعمل الاسلوب نفسه عشية انتخابات ١٩٧٣.

وجاء في منشور الجبهة: ان المحاولة السافلة للاعتداء على القائد الشيوعي والجبهوي احمد حمدي ما هي الا تعبير عن حقد دفين تجاه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمتها وكادرها الضخم ومؤيديها. وان الهدف منها ما هو الا ارهاب القوى الخيرة التي تظهر التفافها اكثر فاكثر حول قائمة الجبهة ومرشحيها، وفرض جو غير طبيعي على معركة الانتخابات.

واشارت الجبهة الى ان الزعرنة في الدعاية الانتخابية هو عمل سياسي للمفلسين والضعفاء اعداء الشعب. وتشكل خدمة مباشرة للسياسة الرسمية المعادية لجماهير شعبنا.

ودعت الجبهة في ختام منشورها المواطنين الى العمل على لجم الزعرنة والزعران قبل فوات الاوان.

هذا وقد تقدم الرفيق احمد حمدي امس، بشكوى الى الشرطة التي وعدت باتخاذ الاجراءات القانونية.

فليتسيا لانغر في الرامة:

الجماهير تنتظر منكم أن تقولوا مبروك للجبهة في ١٠/٢٦

● الرامة - لمراسلنا - تحت شعار من اجل مجلس وطني مكافح - والياس قسيس لرئاسة المجلس. عقد في نادي الصداقة في الرامة يوم الجمعة ٨٣/١٠/٧ اجتماع شعبي كبير حضره عشرات النساء والفتيات والرجال والشباب تلبية لدعوة نساء الجبهة في الرامة.

افتتحت الاجتماع الرفيقة نجيبه غطاس فاكدت ان مطلب الجمهور في الرامة النساء والرجال هو تطوير القرية وزيادة الخدمات وتوفير الميزانيات ودور الحضانه وروضات الاطفال ورفع مستوى المدارس والصرف على الثقافة والرياضة والاندية والمدارس المهنية.

وتحدثت باسم حركة النساء في الرامة السيدة سفاء داود فدعت الى السير خلف نبراس الجبهة الذي يضيء لنا الطريق مهما كانت حلكة الليل. وقالت: ليس سوى الجبهة من ينادي رافعا الصوت من اجل مطالبكم في لقمة العيش بكرامة ومن اجل الحقوق ومصلحة الابناء والبنات الذين اقفلت في وجوههم ابواب الجامعات والمصانع. من اجل البيت المهدوم والارض السليبة. ثم تلاها مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي السيد الياس قسيس الذي اشار بدور المرأة في بناء المجتمع الواعي سياسيا واجتماعيا ودورها في تربية جيل ناشىء يتطلع الى صف الجبهة التي صدّت المؤمرات ضدها.

واضافت ان محاولت احياء قائمة «الرامة المستقلة» انما هي محاولة للنيل من جبهة الرامة، التي فشل العديد قبلها في النيل منها. ودعا الى وحدة الصف ونبذ النعرات الطائفية.

وتحدثت ممثلة شابات وشباب الجبهة الطالبة الجامعية ورده حنا مويس، فاشارت الى اهمية الشباب ودورهم في الجبهة وفي المعركة الانتخابية وفي ترجيح الوزن لدى الجماهير العربية. ودعت الى وحدة الصف لدعم مجلس جبهوي مكافح لصد مخططات السلطة.

وتحدثت المحامية المناضلة فليتسيا لانغر التي استقبلها الحضور بحماس شديد فاكدت ان استقالة حكومة بيغن دليل على فشل سياسة الحرب والعدوان ودليل على التورط السياسي الاسرائيلي في وحل لبنان. وقالت: ان انتصار جبهة الناصرة عام ١٩٧٥ كان نقطة تحول في تاريخ الجماهير العربية، وان نجاح الجبهة سيكون رادعاً للسلطة عن نهب الارض.

وقالت: ان اخوتكم السجناء الفلسطينين ينتظرون ان تصفع الجماهير العربية هذه السلطة بالتصويت للجبهة. ومن لا يقوم بهذا الواجب انما يعطي للسلطة العصا لكي تضرب هي الجماهير الفلسطينية.

واختتمت بدعوة الجمهور لاسماع كلمة مبروك للجبهة يوم ٨٣/١٠/٢٦

وكانت مسك الختام قصائد تلاها الاستاذ المربي المعروف الشاعر شكيب جهشان.

أكاديميو عرابة ومثقفوها يعلنون وقوفهم الى جانب الجبهة

● عرابة - لمراسلنا - تشتد معركة الانتخابات، في عرابة، يوماً بعد يوم. فقد أخذت قائمة ما تسمى بكتلة عرابة الموحدة بالتشهير، في دعايتها الانتخابية، بالجبهة الدمقراطية ومرشحيها للانتخابات وبالحزب الشيوعي في القرية.

وعلى اثر هذه المهاترات قام الشباب الواعي في عرابة، وعلى رأسهم مثقفو وأكاديميو عرابة، بالرد الواضح على هذه الافتراءات بإعلان وقوفهم الى جانب الجبهة الدمقراطية. وقد أصدروا بياناً، دعوا فيه أهالي عرابة الى دعم الجبهة الدمقراطية وحرفها (ج.د) والتصويت لها، لتعزيز قوتها في المجلس المحلي، ولمرشحها للرئاسة محمد عبري نصّار.

هذا، وقد وقع على هذا البيان ٣٥ من أكاديميي عرابة.

رسالة جديدة

تأسيس شباب الجبهة وافتتاح معركة الانتخابات

● جديدة - لمراسلنا - عقد، يوم السبت الماضي، اجتماع احتفالي بمناسبة تأسيس شباب الجبهة، وافتتاحا للمعركة الانتخابية في نادي الحزب في القرية حضره ما يزيد عن مئتي من شباب وشابات القرية. وافتتحه منهل مصري بكلمة، ثم قدم عادل سويطي كلمة شباب جديدة وتلته بسمة سكس فقدمت كلمة النساء الدمقراطيات، ثم عادل حبيشي الذي تحدث باسم شباب الجبهة الدمقراطية في عكا.

ثم تكلم نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، فاكد في كلمته على الاهمية الكبرى التي توليها الدمقراطية لقيام مجالس محلية جبهوية مكافحة في قرانا ومدننا، لان هذه المجالس ستكون قلاعاً للدمقراطية، وتعمل ضد المؤامرات التي تحاك على شعبنا، ومن اجل تطوير قرانا.

كما القى الشاعر نايف سليم قصيدتين وطنيتين حماسيتين، واختتم الاجتماع باناشيد واغان وطنية من أمل مرقس وفرقة زياد متاع المجدلاوية. وقد لاقى الاجتماع صدى واسعاً بين اوساط الشباب ومواطني القرية.



كهانا.. وسياسة قطف الرأس

«والخطأ المميت الذي ارتكبناه في العام ١٩٤٨ هو اننا لم نطرد العرب جميعا من البلاد» ـ تصفيق حاد تضج به القاعة فيتابع ـ «وقد اتاح لنا الله سبحانه وتعالى فرصة رائعة من جديد في العام ١٩٦٧ ولكننا فوتنا تلك الفرصة. والعرب يتكاثرون. فما العمل؟».

الكلمات المذكورة اعلاه خرجت من فم الرابي العنصري المأفون مئير كهانا. لكنها قيلت هذه المرة في ظرف اخطر من اي وقت مضى. ويجب الا نمر عليها، مثلما يفعل كثيرون، على اعتبار انها كلمات احد العنصريين المتطرفين الذين ليس لهم نفوذ. وذلك ليس فقط لان كهانا هو ايضا جندي في الجيش الاحتياطي الرسمي في اسرائيل ويحمل سلاحا ويقود عصابة فحسب بل ولاسباب اخرى نأتي على ذكرها فيما يلي:

اولا ـ قيلت هذه الكلمات بكل ما تقطر به من سم وحقد عنصريين في اجتماع شعبي حاشد عقد في كنيس في «نتسيرت عيليت»، يوم الاربعاء الماضي، بحماية عشرات رجال الشرطة وعلى رأسهم قائد شرطة الناصرة، بعيتس، وقائد شرطة المروج، فاسرمان، وغيرهما من كبار الضباط. الامر الذي يعني اعطاء تغطية بوليسية رسمية لهذا النشاط العنصري.

ثانيا ـ الجملة الاولى في كلام كهانا ليست من اختراعه وحده كما تعلمون. فقد سبق وقالها قبله نائب رئيس الكنيست، مئير كوهن (الليكود). ولم يكن كوهن او كهانا اول من يقول مثلها. فنحن نعيش في عهد استشراء العنصرية والفاشية ووصول رؤوس حرابها الى الحكومة نفسها.

ثالثا ـ لم تعد قضية الفاشية في اسرائيل قضية تصريحات واقوال فحسب، مع كل الخطورة في ذلك، ولم تعد حوادث قتل ومحاولات قتل فردية، كما شهدنا في الضفة المحتلة وفي مظاهرة سلام الان وفي الزيب وعين جالوت وغيرها في السنوات الاخيرة، انما هناك محاولات جديدة جدا ومقلقة وخطيرة جدا لاقامة تنظيمات جماهيرية فاشية بقيادة عناصر تتبوأ مراكز مسؤولة في السلطة. بدءا بالعصابة التي يرعاها رفائيل ايتان وارئيل شارون وحتى عصابة «مينع» في نتسيرت عيليت. ففي الاجتماع المذكور في نتسيرت عيليت اعلن عن اقامة فرع لعصابة كهانا وسط «حماس جماهيري» بارز (ولا ننسى حماية الشرطة).

ولنقرأ ما جاء في صحيفة «كل هعيمق» المحلية التابعة لـ «يديعوت احرونوت» (٨٣/١٠/٧).

بعد اقوال كهانا المذكورة اعلاه عن طرد العرب قال: «اننا نقيم فرع كاخ (وهو اسم عصابة كهانا) في هذا البناء بالذات الذي يسكنه العرب. بالذات في هذا البناء. وهذا تحول تاريخي. انهم (اي العرب) يخافون هذه الطرق. لقد نجحنا في ادخال الفزع الى قلوبهم.. وهذه هي البداية». ثم هاجم كهانا اعضاء الكنيست الذين يؤمنون بالمساواة للعرب. وهاجم المستشار القضائي للحكومة الذي لفت نظره الى ان اقواله ضد العرب تعتبر تحريضا. وقال ساخرا: على المستشار ان يحاكم التوارة. فنحن ننهل سياستنا من منابعها. واضافت الصحيفة: «وقال كهانا عن اليهود الذين يبيعون بيوتهم (في نتسيرت عيليت) الى العرب خونة. وهاجم الذي يفرقون بين العرب ويرون ان هناك عربا «معتدلين» وهدد بان ينشر صورة كل من يبيع بيته للعرب ؟! (وهذا الامر يذكر باساليب النازيين الالمان ـ ش. م.:)». ثم تقول الصحيفة: «ولقد بدا ان الجمهور الذي احتشد في قاعة الكنيس متعطش لسماع هذه الكلمات».

وتنشر «كل هعيمق» الى جانب هذا النبأ صورة لكتابات وجدت على جدار النصب التذكاري في حرش تشرتشل تقول: «ابناء داعرات كل العرب الذي سيطروا على بلادنا الجميلة وخربوها». وهذه اشارة ذات دلالة.

ان هذا المثل الساطع على ان الفاشيين لا يجلسون مكتوفي الايدي بل يسرحون ويمرحون ويعملون بحماية الشرطة وتشجيع وزرائها ويقيمون التنظيمات ويوسعونها.. كل هذا يجب ان يضيء لنا الضوء الاحمر. واليوم اكثر من اي وقت مضى يترتب علينا ليس فقط ان نكون يقظين وموحدين فحسب بل ويجب ان تكون هذه الوحدة قائمة على اساس من الكفاح الصلب العنيد والشجاع ضد الفاشية دون اي تراجع او قطف رأس. ويجب ان تكون يقظتنا شاملة بحيث لا نفوت اية فرصة لاسقاط طريق التهادن وقطف الرأس والتعاون مع السلطة. فان من يقطف رأسه اليوم لن يرفع رأسه بعد اليوم ولا حتى في المسلخ. وعلينا ان نأخذ هذا في حسابنا في كل المعارك القادمة، بما فيها معركة انتخابات السلطات المحلية.


● صورة الكتابة في تشرتشل

● شؤون محلية ●

الصفقة الجديدة حول اسهم البنوك

حلقة في سلسلة المؤامرات الحكومية مع اصحاب الاحتكارات لنهب اموال العاملين والتجار الصغار

● ارباب المال: رؤساء البنوك الخمسة في جلستهم مساء السبت الماضي للبحث في هبوط الاسهم.

● في اطار المؤامرة المشتركة بين الحكومة ومن تمثلهم من كبار الاحتكاريين لامتصاص المزيد من اموال جمهور العاملين واصحاب المصالح الصغيرة تمّ الاتفاق على عقد صفقة جديدة بين وزارة المالية والجهاز البنكي المتمثل بالبنوك الرئيسية الخمسة ـ «لئومي»، «العمال»، «ديسكونت»، «همزراحي»، «بن لئومي» ـ بخصوص النشاط البنكي في السوق المالية. وبموجب هذا الاتفاق بخصوص الصفقة الجديدة تحدد نشاط البنوك في البورصة بأمرين أساسيين:

الاول: الزمت البنوك بعدم إسناد اسهمها في السوق المالية. بمعنى عدم التدخل المباشر من قبل البنك في اسعار اسهمه العاملة في السوق ـ التدخل بواسطة شراء قسم من الاسهم مثلا للحفاظ على سعر مرتفع لهذه الاسهم وموازنة العرض والطلب، او خلق طلب اصطناعي للحفاظ على هذا السعر المرتفع مثلا ودعمه من قبل البنوك.

والثاني: اتفق على ان كل من يوجد بحوزته اسهم بنكية يستطيع بيعها متى يشاء، ولكن سعر هذه الاسهم يتحدد حسب معادلة العرض والطلب في يوم (السوق «الحرة»). او ان يحتفظ بالسهم لمدة ٣ ـ ٥ سنوات ويبيعه الى «بنك اسرائيل» ويكون هذا السهم مربوطا بالدولار وبفائدة مركبة قدرها ٣٪ مربوطة بالدولار ايضا. كما اتفق ايضا على ان تعطي الدولة ـ الحكومة ـ ضمانة للاسهم البنكية.

لاول وهلة قد يعتقد الانسان الاعتيادي البسيط ان الصفقة المبرمة لا تعدو كونها مجرد صفقة بين الحكومة والجهاز البنكي حول تحديد الادوار ومواقع الهيمنة في البورصة ونشاطاتها! ولكن، الواقع ان الصفقة المبرمة تعتبر مؤشرا جديدا يشير الى ملامح البرنامج الاقتصادي «الجديد» الذي تعده وزارة المالية في دهاليزها المعتمة. وهي تشير ايضا، الى نوعية السياسة الاقتصادية التي يجري اعدادها وابعادها اجتماعيا.

● *المخاطر والابعاد:*

ان المعنى الاساسي للصفقة الجديدة ليس ابدا ضرب المصالح الاساسية للبنوك الاحتكارية الكبيرة التي ترتبط مصلحيا

● هل الخطوة الجديدة مؤشر لاعلان حالة طوارىء اقتصادية مرتقبة؟ ● توجيه ضربة للالوف من المستثمرين الصغار، وإحتمال إفلاس العديد من اصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة.

بحكومة ارباب الرأسمال الكبير. وانما المعنى الاساس هو محاولة السلطة تركيز النشاط والسيطرة في السوق المالية بشكل مباشر، بهدف ضمان وتأمين الامساك برسن التطور في البورصة خدمة لمصالحها المالية والسياسية وكيف ذلك؟

من المعلوم جدا ان حكومة الكوارث «الليكودية» تعاني عجزا متفاقما في ميزانيتها بسبب المصروفات الهائلة التي تنفقها على تمويل تواجدها العدواني في لبنان والمناطق المحتلة. وتفتش هذه السلطة بشكل جنوني عن مصادر دخل لتمويل نفقاتها الحربية الهائلة. وكانت البورصة دائما احد مصادر السلطة لتجنيد الاموال. وما حدث هو، انه خلال الاشهر الاربعة الماضية حاولت الحكومة انعاش البورصة ـ بعد نكستها في كانون اول الماضي ـ بواسطة البنوك. اذ قدمت للجهاز البنكي بمليارات الشواقل ـ قروضا سهلة ـ لدعم نشاط البنوك في البورصة وخلق انطباع بان البورصة تعود الى «ايام عزها»، وانها في طريقها نحو ثبوت اسواق اوراقها المالية. ولكن، هذه السياسة لم تعط الثمار المرجوة. فنتيجة للسرعة الكبيرة في زيادة وتيرة التضخم المالي شهريا وزيادة اخطار الانهيار الاقتصادي بسبب فشل السياسة الاقتصادية للحكومة توجه المستثمرون من «الجمهور الواسع» للاستثمار في العملة الصعبة. وقد استغلت البنوك الاحتكارية الكبيرة هذه الظاهرة لجذب المستثمرين للتوظيف في اسهمها ووضعت امامهم خيارات متعددة وجاذبة. مثلا، لجأت البنوك الى سياسة دعم اسعار اسهمها في البورصة، اذ كانت تستلف القروض من الحكومة ومن مصادر خارجية بهدف التدخل في شؤون العرض والطلب لأسهمهاوموازنة اسعارها وخلق الانطباع حول ثبوتية الاسهم البنكية وتحصينها من التقلبات العنيفة في اسعارها. مما ادى الى ارتفاع تدريجي بطيء في اسعار الاسهم البنكية والى زيادة عدد المستثمرين من «الجمهور الواسع» في الاسهم البنكية. هذا، بالاضافة الى قيام البنوك بتزويد الجمهور الواسع بالدولارات ومحاولة سد «الجوع الشعبي» للعملة الصعبة هربا من «الشواقل الحارقة» التي تتآكل قيمتها الشرائية بسبب التضخم.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فقد ادى ما ذكر، الى تقليص حجم الاستثمارات في سندات الدين الحكومية، حيث ان التوظيف في العملة الصعبة او في السهم البنكي الذي يسنده البنك اربح بالنسبة للمستثمر.

ولهذا، فان الصفقة الجديدة التي ضغطت الحكومة في سبيل اقرارها تستهدف الامور التالية، وسيكون لها الابعاد التالية:

● اولا: تستهدف الحكومة من وراء الصفقة الجديدة تحويل الجهاز البنكي والبورصة الى وسيلة سلطوية لتجنيد مصادر الدخل وتمويل المصروفات الحكومية. فستؤدي هذه الخطوة الى زعزعة الثقة الجماهيرية بالبنوك وبرامجها في السوق المالية، وفتح المجال امام زيادة الاستثمار في سندات الدين الحكومية، وهذا ما تبغيه وزارة المالية. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان الصفقة الجديدة المبرمة ستحول اسهم البنوك الى مجرد سندات دين تدعمها الحكومة. فما معنى اذن، صرف هذه الاسهم فقط بعد ٣ ـ ٥ سنوات وبفائدة ٣٪ مربوطة بالدولار؟ في الواقع، تستهدف الحكومة تحويل البورصة الى سوق حكومية للاوراق المالية، والتي في مركزها تصنيف تشكيلة من السندات.

● ثانيا: ان مركزة السوق المالية، الذراع الهام في مجال النشاط المالي والاقتصادي، وتركيز السيطرة في شؤونها ونشاطاتها بيد الحكومة ووزارة المالية، يمكن ان يكون الخطوة الاولى في سبيل فرض حالة الطوارىء من قبل الحكومة في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي. فمن ابرز مظاهر فرض هذه الحالة الجنونية هو تركيز السيطرة على مفاتيح التطور الاقتصادي بيد الحكومة، بهدف اختطاط برنامج اقتصادي جنوني يعتمد على «شد الاحزمة» بالنسبة للجماهير الكادحة وذوي الدخل المحدود. وما يزيد من المخاوف بانتهاج مثل هذه السياسة هو تسارع وتيرة التدهور الاقتصادي واتهام السلطة للجماهير الواسعة بمسؤولية زيادة السيولة النقدية والاستهلاك وعدم التوفير، اي بمسؤولية زيادة تدهور وتأزم المظاهر السلبية للازمة الاقتصادية مثل التضخم المالي والركود في وتيرة النمو بسبب انخفاض حجم التوظيفات والاستثمار. ومن هذا المنطلق، تستهدف الحكومة من وراء هذه الصفقة، دفع الجمهور الواسع الى الاستثمار في الخيارات التي تصفها هي، اي في سندات الدين. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان البنوك الاحتكارية وارباب الرأسمال لن يتضرروا كثيرا من الصفقة المعقودة، اذ يبقون كما كانوا، المقاول الاساسي لتجنيد شواقل الجمهور الواسع، وللتوظيف في سندات الدين الحكومية المربوطة بجدول الغلاء او بالدولارات. وحقيقة هي ان اكبر عميل للحكومة في مجال شراء سندات الدين الحكومية كان ولا يزال البنوك التجارية الكبيرة.

● ثالثا: ان النتيجة الاولية للصفقة المعقودة هو دمار المستثمرين الصغار من الجمهور الواسع. بالزام البنوك بعدم اسناد اسعار اسهمها سيعني تخفيض عنيف في اسعار هذه الاسهم، وخسارة لا تعوض ودمار

● بقلم: احمد سعد ●

بالنسبة للساهمين الصغار.

● رابعا: ان الصفقة الجديدة، تعتبر وسيلة جديدة لتخفيض مستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود من العاملين والموظفين الكادحين. ففي ظروف استشراء التضخم وتكبيل الاجور فان تحويل الاسهم البنكية الى سندات دين يعني عمليا نسف احد ملاجىء اصحاب الدخل المحدود الذين كانوا يحتمون به للحفاظ على قيمة اجورهم من غول التضخم. فالتوظيف في الاسهم الجديدة، لا يجري صرفها الا بعد ٣ ـ ٥ سنوات. والعمال وصغار الموظفين لا يعيشون في بحبوحة من العيش تمكنهم من استثمار طويل الامد كهذا.

● خامسا: نتيجة للصفقة الجديدة سيواجه العديد من اصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة الدمار والافلاس. فالكثير منهم يبني نشاطه الاقتصادي او التجاري على اساس استلاف القروض والاعتماد ايضا على اسهمه البنكية العاملة بهدف تحقيق الربح وسد القروض المستحقة. وبعد الصفقة الجديدة وانخفاض اسعار الاسهم لن يكون في مقدور هؤلاء تسديد القروض ومواصلة النشاط الاقتصادي. ولهذا ايضا، فان الصفقة الجديدة ستساعد على تركيز وتمركز الانتاج والرأسمال الكبير الذي تمثل حكومة «الليكود» مصالحه بامانة.

● الخلاصة:

ان الصفقة التي تم ابداعها لا تعني قط جلب الدمار لالوف ومئات الالوف من المستثمرين الصغار في السوق المالية. وانما ايضا، تعكس بعض ملامح الهوية السياسية والطبقية للبرنامج «الجديد» الذي تخطط الحكومة لإنتهاجه في الايام القريبة المقبلة. وتحاول الحكومة اتباع مختلف الاساليب التضليلية للقفز عن الاسلوب الواقعي الوحيد الذي يجب انتهاجه لتكبيل الازمة ورسم بداية الطريق للخروج منها. والصفقة المبرمة تعكس مدى عقم السياسة الحكومية اقتصاديا وماليا ايضا. وهي لا تعدو عن كونها مخرجا «اصلاحيا» مؤقتا. فمن ناحية اقتصادية ـ مالية تعني الصفقة الجديدة زيادة الدين الحكومي ـ دين الدولة ـ الداخلي. فتحويل الاسهم الى ما يشبه السندات، يعني انه في حالة انخفاض اسعار الاسهم في السوق المالية فان الحكومة ملزمة بدفع قيمة السهم مربوطا بسعر الدولار وبفائدة مركبة بعد مرور الفترة المتفق عليها ـ ٣ ـ ٥ سنوات. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فانه في حالة تخفيض قيمة الشيكل بشكل عنيف تخفيض سعره التبادلي وهذا منتظر ومرتقب، فان اسهم البنوك ترتفع اتوماتيكيا وبنفس النسبة حسبما اتفق عليه بموجب الصفقة الجديدة. وهذا يعني، زيادة ما يجب ان تدفعه الحكومة بموجب نظام الربط بسعر الدولار المتفق عليه ـ حسب الصفقة الجديدة ـ اما الخطر الاساسي، فهو في المجال الاجتماعي، او ان الاتفاقية الجديدة تعتبر جزءا عضويا من السياسة الاقتصادية التي تخطط الحكومة لانتهاجها والتي تستهدف تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة وتحميلها الاعباء الرئيسية لنتائج السياسة العدوانية الحكومية وتكاليفها.

هبطت الأجرة الفعلية بين نيسان الى حزيران بـ ٧،٩٪

*** بالمقارنة مع بداية عام ١٩٨١ ارتفعت الأجرة فقط ١،٣٪ ***

● تل أبيب ـ ذكرت جريدة «هآرتس» (١٠/٦) ان الأجرة الفعلية قد انخفضت في الربع الثاني من هذه السنة بـ ٧،٩٪ بالمقارنة من الربع الأول، الا انه في التلخيص، كانت الأجرة الفعلية في النصف الأول من هذه السنة أعلى بـ ٦،٦٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

ويتبين من معطيات مكتب الإحصاء المركزي أيضاً أنه بالمقارنة مع شهري كانون ثاني ـ تموز ـ ١٩٨١ ارتفعت الأجرة بـ ١،٣٪ فقط، وانه في تلخيص عام ١٩٨٢ لم يكن هناك أي تغيير تقريباً في الأجرة الفعلية بالمقارنة مع ١٩٨١.

وتشير الاحصائيات الى ان الأجرة قد هبطت بـ ١،٥٪ في قطاع البناء و بـ ٢،٥٪ في التجارة. ومن المعروف ان قطاع البناء هو أكثر القطاعات التي يعمل فيها العمال العرب.

رسالة كفر ياسيف

نسبة النجاح في (البجروت) في مدرسة كفرياسيف الثانوية تقارب ال ٩٠٪

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ تلقت إدارة مدرسة يني، مؤخرا، نتائج امتحانات الاجتياز (البجروت) الأخيرة المستعجلة ل ٥١ خريجاً طلبوا الالتحاق بالجامعات. وتظهر هذه النتائج ان ٤٦ منهم نجحوا في جميع المواضيع واستحقوا شهادات الأجتياز، وان قسماً كبيراً منهم حصل على علامات جيدة جداً.

وجدير بالذكر ان المجلس المحلي صرف على المدرسة، خلال العام الماضي، اكثر مما وصله من تمويل من وزارة المعارف بمليوني شيكل.

فرع للحاسبات الالكترونية في مدرسة كفر ياسيف الثانوية

بمساعدة من صندوق التعليم الأمريكي ـ الفلسطيني تم، مؤخراً، شراء حاسبات الكترونية بمبلغ عشرة آلاف دولار، وذلك لافتتاح فرع مهني جديد في مدرسة يني الثانوية. وسيبدأ التعليم، في هذا الفرع خلال الأيام القليلة القادمة.

وبهذا.. يضاف إلى هذه المدرسة فرع مهني ثالث (هنالك فرع كهرباء، وآخر لمربيات الأطفال) بالاضافة الى الدراسة الثانوية العادية.

اجتماع تنظيمي لشباب الجبهة في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا موسى سليمان ـ عقد يوم الخميس الماضي الاجتماع الدوري الاول لمجلس شباب الجبهة حضره جمهور غفير من شباب الرامة ـ تلبية للدعوة التي وجهت اليهم من شباب الجبهة وذلك للاستعداد للانتخابات المقبلة ولانتخابات ادارة جديدة بدلاً من الادارة المؤقته التي عملت لمدة ٣ أشهر منذ اقامة تنظيم شباب الجبهة في اوائل تموز الماضي.

افتتحت الاجتماع الاخت سهى قسيس فرحبت بالحضور وقرأت بعض فقرات مما جاء في البيان التأسيسي لشباب الجبهة. ثم قدم سكرتير شباب الجبهة الاستاذ خليل خوري بيانا تنظيمياً استعرض اعمال الادارة المؤقته السابقة مثل أيام وليالي الصيف واستضافة مسرح الحكواتي والاشتراك في العمل التطوعي في الناصرة وغيرها. وشرح عن الاعمال المقبلة. ثم دعا الشباب الراماوي الى الانضمام الى شباب الجبهة.

ثم كانت الكلمة السياسية للرفيق باسل غطاس، فتحدث عن أهمية وحدة الصف في مواجهة سياسة السلطة التي تعمل على تفريقنا الى ملل وطوائف وترحيلنا عن أرضنا. ودعا جمهور الشباب الى الوقوف بحزم ضد هذه السياسة والتصويت للجبهة للعضوية والرئاسة في الانتخابات المقبلة.

كما تحدث الاخ كريم أسعد عن بعض الامور المالية.

هذا وتم انتخاب ادارة جديدة مكونة من ٢١ شاباً وشابة، سوف يجتمعون لانتخاب سكرتاريا وسكرتيراً جديدين.

وأختتم الاجتماع بالدعوة الى التجند لانجاح قائمة الجبهة ومرشحها للرئاسة الياس قسيس، في ٨٣/١٠/٢٥.

● رسالة الناصرة

«تضامن» الحركة الرجعية تستمر في تأدية دورها في العداء للجبهة ولشعبها وطريقه

*** آخر تقليعاتها: الهجوم على «فلسطين الثورة» * مثلان اثنان فقط على طريق الافتراءات التي اتبعتها ضد الجبهة ونشيطيها.. وشعب الناصرة يعرف الحقيقة ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ على الرغم من دعوة جبهة الناصرة الدمقراطية ومن ثم عدد كبير من الشخصيات الدينية والشعبية في مدينة الناصرة ولجنة الانتخابات المحلية ومن ثم اتفاق ممثلي القوائم الانتخابية في مدينة الناصرة على التزام النقاش السياسي ونقاش الآراء والمواقف في المعركة الانتخابية البلدية بالاساليب المؤدبة العريقة التي يتحلى بها شعبنا.. فقد تابعت نشرة «التضامن» الناطقة باسم الحركة «التقدمية» اسلوب القذف والتشهير الشخصي ونشر الافتراءات.. كأن شيئاً لم يكن.

وقد إصدرت تلك الحركة نشرتين في الاسبوعين الماضيين، على النمط نفسه الذي باتت تشتهر به وفلفلت ما جاء فيها من اكاذيب في دعايتها الشفهية في اجتماعها الانتخابي في ٨٣/١٠/١ وغيره.. وهذا بالاضافة الى عودتها الى مواقفها السياسية التي تكشف طابعها كحركة رجعية تقف في صف واحد مع السلطة ضد شعب الناصرة وطريقه الجبهوي الوحدوي الذي اصبح طريقا لكل شعبنا.

وكالعادة خصصت كل دعايتها للعداء للجبهة وقادتها ونشيطيها شخصيا ولصحيفة «الاتحاد» وللحزب الشيوعي دون التطرق بكلمة واحدة لقوائم السلطة الثلاث التي تخوض المعركة معها ضد الجبهة (قائمة الليكود برئاسة سيف الدين الزعبي وسامي شاهين وقائمة «المفدال» وقائمة «مبام»). وتجاهلت تساؤلات اهالي الناصرة عن تنسيقها وتعاونها مع رعنان كوهن (رئيس الدائرة «العربية» في حزب العمل ومركز حملته الانتخابية في الناصرة) وعن مواقفها العدائية من الحركة الوطنية اللبنانية واتهامها بالعمالة لاسرائيل.

بل ان هذه الحركة، وبعد ان وُصِمَت بحملتها الشهيرة عن «الفاشية الفلسطينية مقابل الفاشية الاسرائيلية»، عادت في نشرتها الاخيرة لتكشف موقفها الحقيقي من قيادة الشعب الفلسطيني فهاجمت «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لانها نقلت مقالا عن «الاتحاد» صدرته بمقدمة اكدت فيها ان «الاحزاب الصهيونية في اسرائيل تحاول تشتيت الاصوات العربية في الانتخابات البلدية باقامة قوائم «مستقلة» يرئسها «مستقلون» واعلنت فيه تأييدها للجبهة. وراحت «تضامن» تلوم (!) «أحد المحررين» في الصحيفة وتدعوه الى «تحري الحقائق» (!!). كأن هنالك حاجة للتحري اكثر. وكأن الحقائق لا تتحدث عن نفسها بنفسها.

بيد ان الذي تمادى في الهجوم كان «المناضل» منصور كردوش. وقد ترفع هذا عن ذكر اسم «فلسطين الثورة» واسماها ـ «صحيفة او اكثر تصدر في قبرص».

● *افتراءان..*

هذا ومن الصعب احصاء عدد القضايا والمواضيع التي وردت في «التضامن» بصورة تحريضية دماغوغية مشوهة ومشبوهة. ونكتفي هنا بتقديم مثلين وأفادنا بأحدهما مسؤول إعلامي في جبهة الناصرة والثاني الاستاذ جورج حلو، المدرس في المدرسة الاكليريكية في الناصرة.

١ ـ الاعتداء على «كامل ضاهر»

نشرت جريدة «التضامن» نصف الشهرية في عددها الأخير، وفي أكثر من موضع، عن محاولة اعتداء على مرشح الحركة «التقدمية» للرئاسة السيد كامل الضاهر.

وعليه فقد رأيت لزاماً عليّ أن أوضح للرأي العام الناصري خاصة، وللرأي العام العربي في البلاد عامة، حقيقة ما جرى، وحقيقة الحادثة التي تستغلها الحركة «التقدمية» في دعايتها الانتخابية.

لقد دعا سيادة المطران مكسيموس سلوم الى اجتماع لممثلي القوائم التي تخوض الانتخابات البلدية في الناصرة، يوم السبت الموافق في ٨٣/١٠/١، سعيا وراء الاتفاق على مبادىء أساسية واعية يلتزم بها جميع الأطراف في دعاياتهم الانتخابية. واختير مكانا للاجتماع مقر المطرانية القائم في منطقة المدرسة الاكليريكية التابعة لها.


● أمين محمد علي ●

حضر الاجتماع ممثلون عن الرأي العام في الناصرة بينهم الأرشمندريت نتنائيل شحادة وفضيلة القاضي الشرعي حسن أسدي وسيادة القاضي الياس كتيلة، والدكتور سامي جرايسي، الشخصية الوطنية المعروفة.

وقد بدأ ممثلو القوائم يفدون الى مكان الاجتماع تباعاً، وكنت أنا في ساحة المدرسة أراقب خروج الطلاب، عند انهاء الدوام المدرسي في الثانية عشرة ذلك اليوم..

وفي تلك اللحظات ترجل المرشح السيد كامل ضاهر من سيارته برفقة بعض زملائه في الحركة «التقدمية»، ومباشرة، بدأ بالكلام، وبصوت سمعه جميع من في هذه المنطقة من الساحة. قال: «هذا المحل غير محايد، هونا طرف، ليش جايبينّا لهون؟»

فتوجهت اليه بكل لطف وأدب قائلاً «يا استاذ كامل. هذه مدرسة، وهي مكان محايد وليست طرفاً»... فأجابني على الفور «بل هي طرف»...

وعندما اعترضت على الحاحه هذا باتهام مدرستي، بدأ يرفع صوته، ويشتمني بكلمات نابية، أخجل ان أذكرها على صفحات الجريدة، ولكني ساعتها لم أخجل ان أردها له...

يدعي السيد كامل ضاهر انني حاولت الاعتداء عليه جسمانياً، والحقيقة انه هو الذي حاول هذا، فمنعه بعض الحاضرين من ذلك!!

هذه هي حقيقة الأمر أعرضها على أهل الناصرة..

وحقيقة أخرى أيضا أعلنها:

إنني أعتز وأفتخر بانتمائي للجبهة الدمقراطية، في الناصرة وعلى المستوى القطري ولكنني في مدرستي معلم ملتزم بقوانين المدرسة ونظمها، عامل من أجل جميع طلابي دون تمييز.

باحترام: جورج حلو ـ الناصرة

٢ ـ المستأجر الذي أصبح ملّاكا

اما القضية الثانية فهي تتعلق بأحد اعضاء ادارة بلدية الناصرة المعروف بعطائه وتفانيه اللا محدود لشعب الناصرة وجبهته وهو السيد امين محمد علي.

ففي اطار اللغز «الفهلوي» الذي نشر في «ملحق التضامن» غمز محررو النشرة (احدهم طبيب والثاني حامل دكتوراه في الآداب والثالث محام والرابع «عامل» مختبر والخامس شاعرا) بأن السيد امين محمد علي استفاد من مركزه البلدي «ماليا» فقالوا فيه ـ «عضو بلدية ملتزم جدا كان مستأجراً فأصبح ملّاكا كبيراً». وقد قصدوا الحديث عن

البقية ص ٤ ع ٦

اعلان للناخب

● ١٩٨٣/١٠/٢٣، هو الموعد الاخير لتقديم بطاقات التصويت للجنة الانتخابات المحلية (بطاقة بيضاء مسجل عليها رمز القائمة باللون الاسود) للعضوية و (بطاقة صفراء مسجل عليها اسم مرشح القائمة للرئاسة باللون الاسود). ونقصد هنا البطاقات الخاصة بالانتخابات والتي من واجب «ممثلي القائمة» تزويد صناديق الاقتراع بها.

● على الناخب ان يفحص اذا كانت بطاقة هويته صالحة وخاصة الصفحات التي تحمل صورته وتفاصيله الشخصية «الاسم الشخصي، اسم العائلة ورقم الهوية».

اذا لم تكن هذه التفاصيل واضحة يتوجب على الناخب التوجه حالا الى اقرب مكتب لوزارة الداخلية والاهتمام بالموضوع.

● يتوجب على الاعضاء المسؤولين في الاماكن التي تجري فيها الانتخابات، مراجعة قوانين انتخابات السلطات المحلية، وخاصة ما يتعلق بيوم الانتخابات وطريقة التصويت والمواعيد وطرق عمل الصناديق وعدد الاصوات والخ. «قوانين الانتخابات موجودة عند سكرتارية المناطق».

«وقفة تأمل»

في ذكرى الاربعين لوفاة مفتش المعارف رائف الزعبي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تحت العنوان المذكور اعلاه اصدرت لجنة تأبين المرحوم رائف احمد الزعبي، كراسا، استعرضت فيه تاريخ الفقيد (١٩٢١ ـ ١٩٨٣)، واعماله ونشاطاته الثقافية والتعليمية ومقتطفات من اقوال معارف الفقيد واصدقائه.

ويشيد معدو الكراس بدور الفقيد في سد النقص في كتب التدريس العربية والاسلامية وعمله في ارشاد اكثر من مئة مدرسة ابتدائية عربية من خلال عمله مفتشا.

ومما جاء في الكراس عن حياة المرحوم رائف الزعبي انه انهى دراسته الثانوية في الناصرة العام ١٩٣٦ وحاز في العام نفسه على شهادة الاجتياز الى التعليم العالي الفلسطيني بتفوق ثم اصبح معلما والتحق خلال عمله بمعهد العلوم النفسية (١٩٤٧) ثم انتسب الى جامعة لندن لدراسة الرياضيات، المستوى العالي. وفي العام ١٩٤٨ عمل معلما في المدرسة الثانوية البلدية ثم وفي ١٩٥٣/١٢/٣١ اصبح مديرا لها. وعين بعدها مرشدا في ادارة المعارف العربية. ثم في العام ١٩٥٤ عين مفتشا. وبقي في عمله حتى العام ١٩٧٩ حين انهكه المرض واحيل على التقاعد.

ويحوي الكراس كذلك عددا من الصور الفوتوغرافية للفقيد خلال عمله في التفتيش


● رائف الزعبي ●

ومع زملائه المفتشين وكذلك مع مسؤولين حكوميين.

ويذكر ان لجنة التأبين اقامت حفلا تأبينيا في الذكرى الاربعين لوفاة رائف الزعبي، يوم الاربعاء الماضي حضره جمهور غفير من المربين والمواطنين وتكلم فيه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ولفيف من معارف الفقيد وزملائه.

□□ احاديث في الساداتية (٣)

المضمون الطبقي ـ الاجتماعي للساداتية

*** خيانة طريق ٢٣ يوليو والتراجع عن الالتزام القومي العربي وتصفية المكاسب الاجتماعية الناصرية والعداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي ـ كل هذه الجوانب تعكس المضمون الطبقي ـ الاجتماعي للساداتية ***

بقلم: سالم جبران

■ لقد تمكن أنور السادات في السنوات العشر، التي حكم خلالها مصر، ان يحدث انقلاباً شاملاً في السياسة المصرية. صحيح انه لم يحدث هذا الانقلاب وحده ولكنه ترك بصماته الشخصية قوية وحادة على السياسة المصرية، خلال الفترة الساداتية في تاريخ مصر الحديث.

ومحاولة المتابعة السياسية ـ الفكرية لهذا الانقلاب الساداتي ضرورية، ليس فقط مصرياً، بل عربياً وعلى صعيد العالم الثالث كله.

ان أول ما يجب ملاحظته هو أن الردة السياسية في مصر كانت تطبيقاً دقيقاً لاستراتيجية الولايات المتحدة تجاه العالم الثالث في السبعينات. وتقول هذه الاستراتيجية، باختصار: بدل مواجهة القيادات المعادية للغرب، في العالم الثالث، يجب «شراء» بعض القيادات المتنفذة في الحكم، او القيادة العسكرية العليا. لقد نشرت الصحف الامريكية، في حينه أن المخابرات الامريكية «اشترت»، منذ اوائل الستينات، شخصية بارزة في قيادة الثورة المصرية، وهذه الشخصية تنتظر دورها المناسب في اللحظة المناسبة. وفيما بعد كتبت بعض الصحف الغربية ان هذه الشخصية المصرية هي... أنور السادات.

ولكن هل يجوز «تبسيط» الامور والنظر الى السادات كعميل امريكي، فقط. بالطبع لا. لان السادات مثل ايضاً طبقة في مصر وعبر عن مصالحها الاقتصادية ـ الطبقية، تعبيراً دقيقاً. ما هي هذه الطبقة وما هي مصالحها؟

لقد اندفع جمال عبد الناصر في تجربة رائدة في العالم الثالث، دامجاً الاستقلال الوطني بالاستقلال الاقتصادي ومازجاً بين الانبعاث



القومي والعدل الاجتماعي. وقد عبّر هذا عن نفسه بتأميم الشركات والمؤسسات الاجنبية (معركة «التمصير»). ثم راح يؤمم الشركات والمؤسسات الاقتصادية المصرية الكبيرة، بالاضافة الى متابعة وتعميق الاصلاح الزراعي.

ورافقت كل هذا عملية انشاء المؤسسات الاقتصادية التابعة للقطاع العام. وهذا ما اتفق على تسميته «القوانين الاشتراكية» وخطة «التحول الاشتراكي». هذا على الصعيد الداخلي. اما عربياً، فكانت الناصرية صيحة الوحدة القومية العربية الشاملة، بزعامة مصر. وعالمياً، عبّرت الناصرية عن التناقض العدائي بين حركات التحرر القومي وبين الامبريالية وعن حلف الصداقة الاستراتيجية مع العالم الاشتراكي، وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي.

ان البرجوازية المصرية الكبيرة، التي انتزعت الدولة منها امتيازاتها الرأسمالية، وكذلك الطبقة الاقطاعية، التي فقدت الهيمنة الاقتصادية والسياسية في الريف، بقيتا في مصر، تعاديان النظام وتتربصان للانقضاض عليه. كذلك نمت في مصر، خصوصاً بعد حرب ١٩٦٧ وتباطؤ عملية «التحول الاشتراكي»، طبقة تجارية وسطية (كومبرادورية)، اهتمت، في الاساس، باستيراد مختلف الكماليات من الغرب، ارضاء للطبقة البرجوازية، وكسبت ربحاً هائلاً من ذلك. وتشير الابحاث الاقتصادية المصرية الى ان الغرب والطبقة البرجوازية المصرية كانا معنيين بتعميق الانفتاح على الغرب وبزيادة نمو وغنى الطبقة «البرجوازية ـ الجديدة»، التجارية ـ الوسطية.

وحين توفي عبد الناصر كان ضغط هذه المجموعات الطبقية المعادية للثورة على أشده، اقتصادياً وسياسياً ونفسياً، مستفيدة من استمرار الحرب والمعاناة والتقشف الاقتصادي، ناشرة فلسفة «الامر الواقع» ـ أي الاستسلام لاسرائيل وامريكا. ان تنفيساً عن هذا المزاج قد وجد طريقه بوضوح الى الصحافة المصرية، من خلال اقلام بعض الكتاب والصحفيين المعادين لليسار والتأميمات والطامحين الى العودة الى أحضان الغرب.

من هنا، يمكن القول ان السادات لم يخلق تماماً طريق الردة الخيانية، سياسيا واقتصادياً وفكرياً، بل تجاوب معه وعمقه واعطاه القلبة المطلقة في عهده وصار ممثله الاول في مصر والعالم الثالث.

ما هي الملامح الجوهرية للسادات؟

● **الانتقال بالسياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ الفكرية الداخلية في مصر من «الاختيار الاشتراكي» الى الانفتاح ـ العودة الى العلاقات الرأسمالية، بأبشع وأعنف صورها.**

● **تصفية الاتحاد الاشتراكي والعودة الى الحزبية على الطريق الغربية، شكلياً، مع قمع مستمر للمعارضة السياسية.**

● **التقليص المستمر لتأكيد الانتماء** العربي لمصر والمسار الخاص للتاريخ المصري. مما ذكّر المؤرخين، بحق، بنغمة «مصرية» سابقة، في الثلاثينات والاربعينات، كانت تتنكر، تماما، للانتماء والمصير العربي للشعب المصري. وتبعاً لهذا، طوت الساداتية، تماماً، علم الوحدة العربية الذي رفعته مصر الناصرية.

● تحت شعار «التوازن» في العلاقات الدولية ـ في البداية ـ راحت القيادة المصرية، برئاسة السادات، تطوّر العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياسية والعسكرية («تنويع مصادر الاسلحة»!) مع الغرب. ورافق هذا ابتعاد متواصل ومثابر عن الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية، ووصل، في الفترة الاخيرة من عهد السادات، الى القطيعة التامة مع دول المعسكر الاشتراكي،بما في ذلك غياب العلاقات الدبلوماسية.

● فتح المجال، بدون حدود او قيود، امام الطبقة الحاكمة المصرية واجهزة الاعلام الحكومية، للترويج لكل ما هو غربي او رأسمالي والهجوم العنيف على المعسكر الاشتراكي وأفكار الاشتراكية والتأميمات والقطاع العام، باعتبار كل ذلك الكابوس الذي انزاح عن صدر البرجوازية «الانفتاحية» المصرية.

● قام السادات، في مرحلة معينة من حكمه، بتشجيع الامزجة «الدينية» المتطرفة، مثل حركة «الاخوان المسلمين» وعشرات الحركات المتطرفة الاخرى، لهدفين: لاستخدامها ضد القوى اليسارية والناصرية، عموماً، ولاستخدامها لمحاربة الانتماء القومي العربي وترويج الانتماء الديني، بوصفه الامر الجوهري والمميز والمقرّر.

ان ترتيب هذه الملامح الجوهرية للساداتية هو ترتيب عفوي. وفي الحقيقة، ان كل ملمح من هذه الملامح كان يغذّي الملمح الاخر. وكانت هنالك عملية ترابط عضوي مختلف اشكال واساليب الردة الساداتية. فالهجوم على القطاع العام كان هجوماً على عبد الناصر والهجوم على عبد الناصر كان مديحاً لامريكا. وتمجيد امريكا كان هجوما على الاتحاد السوفييتي وخيانة الانتماء القومي العربي وتحميله كل المسؤولية عن متاعب مصر كان هجوماً على عبد الناصر، وهكذا..

لقد انتقل الحكم من طبقة الى اخرى، بعد موت عبد الناصر. فبينما كان الحكم يمثل تحالف «قوى الشعب العاملة»، من برجوازية وطنية وصغيرة وفلاحين وعمال ومثقفين، ومعهم القوات المسلحة، فأن عهد السادات شهد انتقال السلطة الى البرجوازية الطفيلية (الانفتاحية) الوسطية التي دخلت في تناقض صارخ مع الفلاحين والعمال والمثقفين وحتى البرجوازية الوطنية. ان هجوم شخصيات، مثل الدكتور عزيز صدقي والدكتور عبد العزيز حجازي والصحفي محمد حسنين هيكل وقادة حزب «العمل» الاشتراكي، على النظام الساداتي عكس مصلحة وفكر الطبقة البرجوازية الوطنية الانتاجية، التي دمّر عهد «الانفتاح» مصالحها تماما، كما دمر الاستقلال الاقتصادي لمصر. وحين لجأ السادات الى القوانين العرفية (الطوارىء) في سبتمبر (أيلول) ١٩٨١، لضمان السيطرة، فقد اعترف، بذلك ـ اراد أم لم يُرد ـ بأن أكثرية طبقات وقطاعات الشعب المصري معارضة لسياسته. وحين نعت الفقراء المسحوقين، الذين قاموا بانتفاضة ١٨ و ١٩ يناير (كانون الثاني)، أنهم «حرامية» و «لصوص»، فقد كان يعبر عن خوف طبقته الهستيري من هبة المسحوقين. وقد عجل هذا في انهيار الساداتية فيما بعد. ولكن ليس قبل تحالف السادات مع حكام اسرائيل، برعاية الولايات المتحدة الامريكية وارشادها ووصايتها. وبهذه الخطوة الحادة فقد أعلن السادات، باسم الطبقة الحاكمة في مصر، والتي يمثلها، ان العدو الرئيسي للبرجوازية الطفيلية (الانفتاحية) المصرية ليس المحتلون الاسرائيليون بل الشعب المصري نفسه!

ان تجربة الساداتية هي صفحة مظلمة ومأساوية في التاريخ المصري والعربي عموماً. وعلى هذا، يجب استخلاص العبرة من هذه السنين العشر العجاف.

● لقد برهنت الثورة المصرية، بما لا يقبل الجدل، أن وطنية القيادة، وحدها لا تكفي، بل يجب تعبئة الجماهير وتنظيمها لتدافع عن الثورة ولتضمن استمرار الثورة. وغياب الدمقراطية الشعبية في المرحلة الناصرية كان احد العوامل الجوهرية لصعود الساداتية.

● العداء للناصرية ولتأميمات التحول الاشتراكي ارتبط، عضوياً، بالعداء للاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، بينما الانفتاح على العلاقات الرأسمالية ارتبطت، عضوياً، بالانفتاح على امريكا.

● الردة الساداتية، على الصعيد الداخلي وعلى صعيد العلاقات مع الشرق والغرب، لم يكن ممكناً ان تسمح للسادات بمواصلة النضال القومي العربي ضد الاحتلال وتأييداً لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. ولذلك رأينا السادات يسقط في مستنقع كامب ديفيد، مفرطاً بالسيادة المصرية الحقيقية على سيناء، وموافقاً (بالصمت الذليل) على مذابح حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني واغتصابهم لوطنه.

بكلمات اخرى: لقد كان مطروحاً، تاريخياً، بعد وفاة عبد الناصر احد خيارين: اما تعميق المسيرة وتعجيلها في مختلف المجالات او التراجع عنها في مختلف المجالات، على اعتبار ان مرحلة التأميمات والتطور غير الرأسمالي هي مرحلة انتقالية، تستدعي في ظرف معينة الحسم، اما رأسمالياً او اشتراكياً. ولقد حسم السادات، بكل قوة وحدة ووضوح واقتناع، مختاراً طريق الردة الشاملة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وفكرياً، تعبيراً عن مصالح الطبقة البرجوازية الطفيلية الانفتاحية، طبقة القطط السمان التي اغتنت بسرعة مذهلة في فترة حكم السادات.

ان تصفية السادات كانت تعبيرا عن الغضب القومي والاجتماعي اللاهب في المجتمع المصري، ضد طريق الآلام الذي فرضه السادات على شعب مصر. وتعمق المعارضة، الآن، للساداتية، بين اوسع اوساط الشعب المصري، هو تعبير موضوعي عن تحرك قوى الشعب العاملة، بما في ذلك البرجوازية الوطنية الانتاجية ضد طريق السادات وسياسته، الذين يمثلها الان حسني مبارك مع بعض التغيرات التكتيكية ـ الشكلية الطفيفة والسطحية.

ويمكننا ان نقول الآن، بكل ثقة، ان الساداتية دخلت الطريق المسدود، تماماً، وانها تترنح، ايذاناً بالسقوط، للانها تناقض المصلحة الحقيقية لاكثرية الشعب المصري. ولن يكون بالامكان اسقاط جانب واحد من الساداتية ـ السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية او السياسة «العربية» او السياسة الخارجية ـ بل من المحتم اسقاطها كلها، بكل جوانبها، وانتصار البديل الشامل لها: سياسة اقتصادية ـ اجتماعية تقدمية، تتجاوب مع مصالح الشعب، وسياسة عربية ثورية معادية للاستعمار وصديقة مع المعسكر الاشتراكي. ويمكن القول ان التجربة الساداتية، مع كل مأساويتها، سيكون محتماً، مع تجاوزها والاجهاز عليها، تعميق البعد الاجتماعي التقدمي للثورة العربية وترابط النضال القومي والنضال الطبقي وارتفاع الثورة العربية الى مرحلة اعلى واعمق، تجربة ونضجاً وتقدمية□□.

[هذا هو المقال الثالث والاخير من السلسلة. وقد نشر المقال الاول بتاريخ ٨٣/١٠/٦ والثاني بتاريخ ٨٣/١٠/١٠].



● في عهد ريغن، حتى «تمثال الحرية» أصبح يحمل مشعل الحرب النووية ●

![اخبار عالمية]

اخبار عالمية

تصاعد أعمال المقاومة ضد الغزاة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني

● تل أبيب ـ الوكالات ـ صرح ناطق عسكري اسرائيلي أن جنديا اسرائيليا أصيب بجراح خفيفة، صباح أمس الاول، في مدينة صيدا، أثر القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية. وقامت القوات الاسرائيلية بعملية تمشيط للمنطقة.

وذكر المتحدث الاسرائيلي في وقت سابق أن قنبلة يدوية القيت على سيارة عسكرية اسرائيلية، صباح يوم الجمعة الماضي، عندما كانت تسير جنوب مدينة صيدا، مما أدى الى إصابة أحد الجنود الاسرائيليين بجراح. وقامت القوات الاسرائيلية، إثر الحادث، بمحاصرة المنطقة وتمشيطها.

كذلك ذكر مراسلو الصحف في مدينة صيدا أن جنديين اسرائيليين قتلا، يوم الجمعة الماضي، في حادث كمين نصب لهما في أحد شوارع المدينة الرئيسية.

المقاومة الوطنية اللبنانية تصفي أحد عملاء اسرائيل في جنوب لبنان

● بيروت ـ نقلت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني أن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية تمكنوا، يوم الخميس الماضي، من تصفية العميل حسين وهبة، المسؤول عما يسمى «بالحرس الوطني» الذي شكلته قوات الغزو الاسرائيلي.

وذكرت الانباء أن العميل حسين وهبة أصيب بطلقات نارية عندما كان يسير في سيارته على الطريق الساحلي، جنوبي مدينة صيدا، من كمين نصبه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

مجموعة الدول الاشتراكية في الامم المتحدة من اجل علاقات اقتصادية دولية متكافئة

● الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اكدت مجموعة الدول الاشتراكية في الامم المتحدة على ضرورة إعادة النظر في العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس عادل متكافىء ودمقراطي.

وانتقد البيان، الذي اصدرته المجموعة، سياسة الدول الامبريالية التي تسعى الى ابقاء الدول الفتية في وضع التبعية للاستعمار والقاء عبء الاثار الثقيلة لازمة الاقتصاد الرأسمالي على عاتق هذه الدول. واكد البيان على ان الحل العملي للمشاكل الجذرية للتطور العالمي واعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية يرتبط بالنضال من اجل درء خطر الحرب النووية وتنفيذ تدابير فعالة لنزع السلاح النووي.

نيكاراغوا تتهم الولايات المتحدة بتشجيع العمليات العسكرية من الجنوب، ضدها

● منغوا ـ الوكالات ـ اتهم دانييل اورتيغا، المنسق العام للهيئة الحكومية في نيكارغوا الولايات المتحدة بتشجيع العمليات العسكرية على حدود البلاد الجنوبية، لاشعال نار الحرب بين نيكارغوا وكوستاريكا.

واوضح المسؤول السانديني ان حكومة كوستاريكا لا تشجع العمليات العسكرية التي تنفذها مجموعات معادية للثورة والتي تستخدم المنطقة الجنوبية كقاعدة لها. واكد اورتيغا ان اجهزة المخابرات الامريكية الـ «سي. اي. ايه» تفعل كل ما بوسعها لخلق مواجهة عسكرية بين الدولتين الجارتين.

٨٠٪ من الدخل الوطني في دول المنظومة الاشتراكية يصرف على الاستهلاك

● موسكو ـ نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية أن أكثر من ثلاثة أرباع الدخل الوطني، في الدول الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي (دول المنظومة الاشتراكية) يصرف على الاستهلاك. وهذا بالاضافة الى أن ٢٠٪ من أرصدة التراكم، من الدخل الوطني، يصرف على بناء دور سكن ومستشفيات ومنشآت رياضية، وغير ذلك.

ويصل مجمل الثروة المادية والخدمات، التي تصرف بشكل مباشر على تحسين أوضاع جماهير الشعب المادية، الى (٨٠٪) من الدخل الوطني.

زعيم حزب العمال البريطاني يدعو الى إقامة دولة فلسطينية مستقلة

● لندن ـ الاذاعات ـ دعا زعيم حزب العمال البريطاني المعارض أعضاء حزبه الى تأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وجاء في المقابلة الصحفية التي أجريت معه، يوم الاربعاء الماضي، في لندن أنه يؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وأنه يعتبر اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات سلام حول الشرق الاوسط أساسا لنجاح مثل هذه المفاوضات، لان المنظمة هي الحركة الممثلة للشعب الفلسطيني.

وقال أيضاً: إن حل مشكلة الشرق الاوسط يجب أن يشمل إقامة دولة فلسطينية مستقلة وأنه يتعين على اسرائيل أن تقوم بمبادرات في اتجاه مثل هذه التسوية، بأن تنسحب الى حدود العام ١٩٦٧ وأن تفك كل المستوطنات التي أقامتها في المناطق المحتلة.

الزعيم الامريكي الزنجي جاكسون يحذر امريكا من تورطها في لبنان ويدعو الى اقامة دولة فلسطينية

● واشنطن ـ الوكالات ـ حذر الزعيم الامريكي الزنجي جيسي جاكسون، الذي أعلن عن نيته في خوض معركة الرئاسة المقبلة، من مخاطر تورط الولايات المتحدة الامريكية في لبنان، مطالبا بدور امريكي أكثر اتصافا لتلبية مطالب الشعب الفلسطيني.

وقال جاكسون في حديث لمجلة «المجلة» السعودية إن السياسة الامريكية في لبنان تحولت الى كابوس مخيف وان مصيرها هو الفشل. وانتقد «البيت الابيض» لعدم اتصاله بكل الاطراف المعنية بأزمة الشرق الاوسط، مطالبا بضرورة الاتصال بالفلسطينيين والأخذ بالاعتبار سعيهم العادل والشرعي لاقامة وطن لهم.

حركة عدم الانحياز تطالب الجمعية العامة للامم المتحدة بتطبيق قراراتها المتعلقة بفلسطين

● نيويرك ـ الوكالات ـ دعا بيان صدر عن حركة عدم الانحياز، يوم الخميس الماضي، الجمعية العامة للامم المتحدة الى العمل على تطبيق قراراتها المتعلقة باقامة دولة فلسطينية مستقلة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. ودعا البيان الجمعية العامة أن تطلب من اسرائيل تطبيق القرارات الدولية الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لقضية الشرق الاوسط.

كما أكد البيان تأييده للقرارات التي تم التوصل اليها في مؤتمر الحركة في نيودلهي الداعية الى ضرورة سحب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة من عام ١٩٦٧ والى ضرورة احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

هذا ويُتوقع أن يطالب وزراء خارجية دول عدم الانحياز الجمعية العامة للامم المتحدة، في دورتها ال (٣٨)، بالعمل على تخصيص مقعد للدولة الفلسطينية المستقلة.

مع الاحداث

ثلاث سنوات على معاهدة الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفييتي

■ احتفلت سوريا، هذا الاسبوع، احتفالا واسعا بالذكرى السنوية الثالثة لعقد اتفاقية الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي.

وقد أنشأت «البعث» و«الثورة» و«تشرين»، يوم الاحد (٨٣/١٠/٩)، افتتاحيات خاصة بهذه المناسبة، أشادت فيها بالدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لسوريا وللقضية العربية عموماً. وأشارت هذه الصحف الى أن سوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تشكّل، في هذا الظرف المعقد والصعب، ثالوث الصمود ونفير الوحدة في النضال الوطني، أمام حركة التحرر القومي العربية.

وفي هذه الايام بالذات، أيام الاحتفال بالذكرى السنوية الثالثة لاتفاقية التعاون والصداقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي، تنطلق تصريحات الرسميين في اسرائيل وأمريكا، معبرة عن القلق من ضخامة العون العسكري السوفييتي لسوريا، مما يُفشل المخططات الاستعمارية الامريكية ـ الاسرائيلية لإركاع سوريا على قدميها وضرب الحركتين الوطنيتين الفلسطينية واللبنانية: وهذه الحقائق السياسية تبرز للعيان، الآن، ونحن نرى وقوف سوريا الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية، ضد المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي ـ الكتائبي.

وفي الوقت نفسه، فأننا لا يمكن، في هذه الايام، إلا أن يتركز ذهننا على تدهور العلاقات السورية ـ الفلسطينية التي لا يستفيد منها لا سوريا ولا الشعب الفلسطيني ولا القضية العربية العامة. ونحن نعتقد أن هنالك تناقضاً بين موقف سوريا العام ـ الوطني المعادي للاستعمار ـ وموقفها من منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها ورئيسها ياسر عرفات. ونحن نريد لهذا التناقض أن يحل بتبني سوريا موقفا صحيحا من القضية الفلسطينية أيضا. إن وجود تناقضات في مواقف القيادات الوطنية البرجوازية الصغيرة المعادية للاستعمار ليس غريبا.. ونحن نريد للتناقضات أن تُحلّ لصالح القضية الوطنية الحقيقية ولصالح قضية النضال ضد الاستعمار ولصالح قضية الوحدة بين كل رفاق الخندق الواحد. ونحن نتطلق من هذه الرغبة في تحليلنا للأمور، ولذلك، مع حرصنا غير المحدود على حماية وتعميق استقلالية القرار الفلسطيني، لم ننجرف في مناقشة سوريا الى حد الشتائم ونسيان العدو الحقيقي ـ الاستعمار والاحتلال الاسرائيلي.

اننا في الذكرى السنوية الثالثة لعقد اتفاقية الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفييتي نعبر عن أملنا وأمل كل الاصدقاء الحقيقيين للقضية العربية العادلة في أن يحلّ الخلاف السوري ـ الفلسطيني لصالح وحدة النضال ضد العدو المشترك. ولسنا نشك في أن الاتحاد السوفييتي وكل أصدقاء فلسطين وسوريا معا ـ يعملون من أجل التلاحم الاخوي بين أخوة الخندق الواحد، السوريين والفلسطينيين. ان الخلاف بينهم هو الشاذ والعابر وأما وحدتهم فهي الباقية والمنتصرة □

(رفيق الشريف)

سلطات الاحتلال تقرر الاستيلاء على ٢٥٠ دونما من أراضي بيت ساحور

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاستيلاء على (٢٥٠) دونما من اراضي مدينة بيت ساحور، بحجة «الاغراض الامنية». وتقع هذه الاراضي في شرق المدينة وتعتبر مصدر رزق للعديد من المزارعين.

وكان حاكم منطقة بيت لحم قد استدعى رئيس البلدية حنا الاطرش، يوم الجمعة الماضي، وسلمه امرا عسكريا بوضع اليد على هذه الاراضي. وابلغه بان السلطات ستقوم بتحديد المنطقة التي يشملها الامر في الاسبوع القادم، وذلك بموجب الخارطة التي ارفقت بالامر بمقياس ١/٢٠٠٠٠. وتعتبر هذه الخطوة مقدمة لمصادرة هذه الاراضي، سيرا على نهج سلطات الاحتلال في استغلال الادعاء «بالاغراض الامنية» لمصادرة الارض واقامة البؤر الاستيطانية عليها.

السجن سنة لمستوطن اطلق النار على المتظاهرين قرب رام الله

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الخميس الماضي، انه صدر الحكم بالسجن الفعلي لمدة سنة على مستوطن من كريات اربع (اليعزر ابسكوفيتش) لادانته باستعمال السلاح بشكل غير قانوني (!!)، حيث قام قبل سنتين باطلاق النار على مجموعة من المتظاهرين العرب في منطقة رام الله، مما ادى الى اصابة احدهم بجراح.

قوات الاحتلال تسجن سليمان فريتخ من نابلس في سجن الفارعة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي (١٠/٧) باعتقال المواطن سليمان فريتخ، من سكان مدينة نابلس وأودعته سجن الفارعة، دون أن تعرف التهمة الموجهة اليه.

✡ ✡ ✡

رسالة الناصرة ـ بقية

المدرسة التي اقامتها البلدية على ارضه في حي الصفافرة بموجب عقد ايجار واستئجار رسمي.

فما هي الحقيقية؟

خلال السنة الدراسية ٨١/٨٠ كان وضع التعليم في حي الصفافرة يرثى له. المدارس منتشرة في عدد كبير من الغرف المستأجرة التي أقل ما يقال فيها انها لا تصلح للتعليم. وكان أحد أصحاب البيوت المؤجرة يطالب البلدية بمبالغ باهظة مقابل الايجار. وراح يهدد باغلاق بيته في وجه الطلاب ويقذف الكراسي والطاولات في مطلع السنة الدراسية اذا لم تستجب البلدية (ونفذ تهديده فعلا في ذلك الوقت).

لذا اضطرت البلدية للبحث عن أسرع السبل لمواجهة الوضع وتأمين الدارسة المنتظمة لطلابنا. وكان صعباً تحصيل ميزانية لبناء مدرسة. فتوجهت البلدية الى الأخ امين محمد علي طالبة الاستفادة من أرضه.

وكان الأخ امين محمد علي قد انتهى من بناء ميلية وبيت مساحته ٢٥٠ متراً مربعاً من أجل سكنه. فاستجاب لطلب البلدية من منطلق الحرص على مصلحة الأهالي والطلاب ومضحياً بالاستمرار في السكن بأجرة في وضع صعب في حي السوق.

وبموافقة الوزارة تم توقيع اتفاق مع الأخ امين تقوم البلدية بموجبه بدفع أجرة مسبقة له يستطيع بها بناء المدرسة على حسابه الخاص. وقد تم حساب الأجرة على النحو التالي:

٧.٢ شكيل في الشهر للمتر المربع للبناء، شيكل واحد للمتر المربع للمساحة المكشوفة، ١.٥ شيكل للمتر المربع للساحة المغطاة وكل هذه الاسعار لا تكون مربوطة بجدول الغلاء. وللمقارنة نذكر ان السعر المتعارف عليه اليوم هو ١٧٠ شيكل للمتر المربع الواحد (أي ٢٤ ضعفاً لما دفع هنا قبل سنتين) مما يدل على مدى الرخص في السعر المذكور أعلاه.

ولكن البلدية، بموجب هذا العقد، لم تدفع أية فرقيات اسعار للسيد امين محمد علي، هذا مع العلم ان السعر الذي اتفق عليه معه لم يتعد نصف الأجرة التي كانت في السوق في تلك الفترة.

في المجمل العام للحساب بلغ مبلغ الأجرة ٣.٤ مليون شيكل. وقد تم خصم مليون شيكل منه لضريبة الدخل ولدفع الفوائد البنكية عن القروض التي احتاجها الأخ امين محمد علي لإكمال البناء (والتي تم تدبيرها بمساعدة احد الشخصيات المعروفة جداً في الناصرة وحي الصفافرة... وأيضاً لقادة الحركة «التقدمية»).

ولم يكف المبلغ المتبقي لتسديد المصروفات. فدفع الأخ امين من جيبه ثمن أربعة أطنان من الحديد وألفي حجر بلوك.

وقد اجرينا حساباً شاملا فتبين ان الأجرة الشهرية عن كل المدرسه لا تزيد عن عشرة آلاف شيكل في الشهر (مساحة البناء وحده ١٤٨١ متراً مربعاً) حسب أسعار اليوم. فليتصور القارىء هذه الأجرة لذلك «الملاك» وليقارنها مع أجرة اي بيت مؤلف من غرفيتن او ثلاث في أسعار اليوم. لكن هذه ليست كل الحقيقة. ويجب ان نعلمكم بأن الحقائق المذكورة أعلاه معروفة بكل تفاصيلها لقادة الحركة «التقدمية». فالسيد كامل ضاهر، رئيس الحركة، قرأ الاتفاقية بنفسه. والمحامي عزيز شحادة، عضو قيادة الحركة، هو هو الذي كتب نص الاتفاقية بين البلدية والأخ امين محمد علي. بعد هذا. ماذا يمكن ان نسمي تصرف الحركة.. حين تعرف الحقيقة وتزورها شفهياً وخطياً؟!

لن نسمي هذا التصرف. ولكن نشير فقط الى ان «الحقائق» الأخرى التي ينشرونها شفهياً وخطياً.. لا تختلف بشيء عن «الحقيقة» الكاذبة التي نشروها فيما يتعلق بمدرسة حي الصفافرة.

ومثلما كشف اهالي الناصرة حقيقة هذه الفرية كشفوا الحقائق الأخرى ايضا.

الاتحاد الرياضي

الجولة الثانية لتصفيات كأس الدولة

هـ. كفر مندا و هـ. سخنين يهزمان سولم والمكر !

* انتقال ١٦ فريقاً عربياً الى الجولة الثالثة للمباريات *

● حيفا - لمراسلنا - جرت يوم السبت الماضي مباريات الجولة الثانية لتصفيات كأس الدولة. وسجلت على ملعب طبريا نتيجة غير عادية اذ فاز فريق مكابي المحلي على فريق هبوعيل ساجور بنتيجة ٢٤ :١ (!) وسجل لاعب طبريا أمليح عشرة اهداف ! وسجل فريق ساجور هدفه اليتيم في الدقيقة التسعين.

ولم تخل مباريات السبت الماضي من المفاجآت اذ تمكنت عدة فرق تلعب في الدرجة الثالثة من الفوز على فرق من الدرجة الثانية وحقق فريق هبوعيل كفر مندا (من الدرجة الثالثة) نصرا لامعا على فريق سولم بنتيجة ٣ :١. كما تمكن فريق هبوعيل سخنين من الفوز على شباب المكر (الدرجة الثانية) بنتيجة ٢ :١. وفاز فريق مكابي زخرون يعقوب على فريق هبوعيل الطيبة بنتيجة ٣ :١.

وعلى ضوء جميع نتائج المباريات انتقلت الفرق العربية التالية الى الجولة الثالثة للمباريات :

هبوعيل كفر مندا وهبوعيل إكسال انتقلا بدون اجراء المباريات، حسب القرعة. وهبوعيل طمرة، هبوعيل سخنين، هبوعيل احد مجد الكروم، هبوعيل باقة الغربية، هبوعيل كفر قرع، شباب الكبابير، هبوعيل ام الفحم، هبوعيل كفر قاسم، دير حنا، هـ المكر.

وفيما يلي تفاصيل بعض المباريات :

● هـ. كفر مندا - هـ. سولم ٣ :١ ●

● كفر مندا - من عادل شناوي - حقق فريق هبوعيل كفر مندا، الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة، فوزا لامعاً على فريق هبوعيل سولم، من فرق القمة في الدرجة الثانية اذ هزمه بنتيجة ٣ :١ في المباراة التي جرت على الملعب البلدي في شفاعمرو.

أدى الفريق المضيف عرضا جميلاً خلال دقائق المباراة التسعين وسيطر على أرض الملعب وقت المباراة.

بدأ فريق كفر مندا بشن الهجمات على مرمى سولم وأهدر عامر نقاع فرصة تسجيل رائعة في الدقيقة العاشرة بعد ان انفرد بحارس مرمى سولم الا انه أخطأ الهدف. مرت دقيقتان وتمكن لاعب سولم، حاتم مصاروة، من هز شباك كفر مندا مستغلاً ارتباك الدفاع ومعلنا ١: صفر لسولم.

بعد التسجيل سيطر فريق كفر مندا بشكل تام على مجريات اللعب وفي الدقيقة الثلاثين انفرد اللاعب محمود جنداوي بحارس مرمى سولم الا انه اخطأ الهدف وجاءت الدقيقة الثانية والاربعون وفيها تمكن لاعب كفر مندا الناشىء صلاح عرابة من تسجيل هدف التعادل بعد أن تلقى تمريرة متقنة من محمد زيدان وحاور ثلاثة لاعبين وأرسل كرة قوية هزت شباك سولم و ١:١ حتى نهاية الشوط الثاني.

بدأ الشوط الثاني وبعد دقيقة مرر علي بشناق كرة جميلة الى عامر نقاع الذي اسكنها شباك سولم و ٢ :١ لكفر مندا. وبعد التسجيل زاد حماس اللاعبين وسط تشجيع المئات من مؤيدي كفر مندا الا ان محمد زيدان بفشل في احراز الهدف الثالث بعد ان انفرد بالحارس الضيف في الدقيقة ٦٥ وعاد صلاح عرابة بعد عشر دقائق ليخطىء الهدف.

ومدت الدقائق ولم تبق الا ثماني دقائق على نهاية المباراة. محمد زيدان مرر كرة جميلة لعامر نقاع الذي اخترق الدفاع وواجه المرمى ونجح هذه المرة في هز شباك سولم للمرة الثالثة ولتنتهي المباراة، التي سادتها الروح الرياضية العالية، بفوز كفر مندا بنتيجة ٣ :١. وبرز بشكل خاص اللاعب جمال صفوري في حراسة مرمى كفر مندا.

لعب كفر مندا بالتركيب التالي :

جمال صفوري، سالم زيدان، جمال سعدي، عماد زيدان، عمر عزام، علي بشناق، محمود جنداوي عمر قدح، عامر نقاع، صلاح عرابة محمد زيدان؛ واشترك ايضا فايز خلايلة وطه عسراوي.

والجدير بالذكر ان فريق كفر مندا، الذي يدربه زاهر خطيب (الاعب شفاعمرو سابقاً) أجرى مباراة ودية في منتصف الاسبوع الماضي مع فريق مكابي ابناء شفاعمرو وأسفرت المباراة عن تعادل ٤ :٤ (!).

وسجّل أهداف كفر مندا في هذه المباراة الودية عامر نقاع ومحمد زيدان وفايز خلايلة وطه زيدان. وسجل زاهي أرملي وشفاغر (٢) ورشرش اهداف شفاعمرو.





● رؤوف همام بسجل هدف مكابي طمرة الاول ●

● مكابي طمرة - تسور شالوم ٣ : صفر ●

● طمرة - من محمد خطيب - التقى فريق مكابي طمرة، الذي يتصدر عرش لائحة الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ)، مع فريق تسور شالوم من فرق الدرجة الثالثة وذلك ضمن مباريات كأس الدولة.

شكل الطمراويون ضغطا مكثفا على مرمى الضيوف منذ دقائق المباراة الاولى. وأهدر رؤوف همام فرصتي تسجيل سانحتين عوض عنهما بتسجيل هدف طمرة الاول في الدقيقة ١٥ بعد ان صدّ حارس المرمى الضيف كرة قوية صوبها رأس الحربة عدنان همام وأعادها شقيقه رؤوف الى شباك تسور شالوم.

بعدها بخمس دقائق ضربة جزاء ١١م للضيوف الا ان قفزة الحارس الممتاز منير عزام أنقذت مرمى طمرة من هدف أكيد.

وفي الدقيقة ٣٢ سجل رابق خلف هدفا ثانيا لطمرة الا ان الحكم الجانبي أشار للحكم الرئيسي ان الهدف سجل من وضع تسلل. واستمرت المباراة وانتهى الشوط الاول بنتيجة ١ : صفر لطمرة.

بدأ الشوط الثاني وأهدر عدنان همام فرصة رائعة لتسجيل هدف الا ان تصويبته كانت ضعيفة.

استمر الطمراويون بشن الهجمات المتتالية على مرمى تسور شالوم وتمكن اللاعب الناشىء سعيد طرابلسي من احراز هدفين في الدقيقة ٨٠ و ٨٢ وانتهت المباراة بفوز طمرة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لتسور شالوم. برز صبحي بشناق في صفوف طمرة.

لعب مكابي طمرة بالتركيب التالي :

منير عزام؛ نضال عاقلة، حبيب رومي، ابو سمير، عمر عواد، صبحي بشناق، رؤوف همام، (عمر شحادة)، وليد خطيب، رابق خلف، سعيد طرابلسي، عدنان همام؛

● كريات شالوم - الطيرة ١: صفر ●

● الطيرة - لمراسلنا - حل فريق هبوعيل الطيرة ضيفا على فريق كريات شالوم من فرق الدرجة الثالثة. بدأت المباراة وقام الفريقان بمحاولات تسجيل هدف السبق وخطر مهاجمو الطيرة مرمى كريات شالوم في الدقائق العشرين الأولى للمباراة. الا ان خروج المهاجم الممتاز نهاد حمدان ودخول حارس المرمى الاحتياطي حسين مصاروة أضرا باداء الضيوف فانتقلت المبادرة الى لاعبي المضيفين وتمكن مهاجم الفريق من احراز هدف في شباك الطيرة.

وحاول مهاجمو الطيرة في الشوط الثاني للمباراة معادلة النتيجة الا أن بسام عراقي، العائد الى تركيب الفريق، أهدر فرصة سانحة للتسجيل عندما أصابت كرته العارضة. وانتهت المباراة بفوز المضيفين بهدف واحد للاشيء.

وقد برز إداء الطيرة الضعيف ولم يتواجد على مقعد الاحتياط لاعبون بديلون كما ان ابعاد ماهر دعاس ومحمد منصور عن الملاعب (إثر مباراة الطيرة - هشكما في السنة الماضية) تركت اثرها السلبي الملحوظ على اداء الفريق.

مثل هبوعيل الطيرة في مباراته في كريات شالوم كل من :عزيز منصور، عمر سمارة، ابراهيم منصور، رافي، نصر دعاس، مروان ناصر، شارل، قصي عراقي، مصاروة، بسام عراقي، اوري.

● هبوعيل ام الفحم - بيتار العمل الناصرة ٥ : صفر ●

● ام الفحم - من اسامة محاميد - استضاف فريق هبوعيل ام الفحم في مباراته يوم السبت الماضي فريق العمل الناصرة، الهابط الى الدرجة الثالثة وذلك ضمن مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة.

بدأت المباراة سجالا بين الفريقين وسرعان ما سجل شكري محمد هدف ام الفحم الاول ليقوم الضيوف بمحاولات جدية لمعادلة النتيجة الا ان مهاجمي الناصرة لم يفلحوا في استغلال اربع رفعات ركنية لتسجيل هدف. وأضاع ابراهيم الشيخ فرصة أكيدة لتسجيل هدف التعادل في الدقيقة الاربعين.

جدد مهاجمو العمل ضغطهم على مرمى ام الفحم مع بداية الشوط الثاني ولجأ خط الدفاع الضيف الى «اصطياد» مهاجمي ام الفحم في شباك التسلل وسنحت لكميل بطحيش فرص عديدة للتسجيل أهدرها كلها.

وبالمقابل اجرى مدرب ام الفحم، عز الدين الشركسي، تغييرا في صفوف فريقه إذ ادخل اللاعبين الناشئين مفيد محمد عوض ومصطفى عبد الرحمن الذين ادخلا الحماس في صدور زملائهما. وأثمر التغيير عن هز شباك العمل أربع مرات متتالية.

في الدقيقة ٦٠ تلقى غانم محمد توفيق تمريرة متقنة من مروان طلال وارسل الكرة الى شباك الناصرة معلناً ٢ : صفر. بعدها بثماني دقائق ارسل سعيد طاهر كرة صاروخية من ٢٠ م رأها الحارس النصراوي وهي تهز شباكه.

وفي الدقيقة الثمانين عاد سعيد طاهر ليسجل هدفه الثاني وهدف فريقه الرابع بعد ان اخترق دفاع العمل وارسل كرة قوية هزت شباك الناصرة.

وبعد ثلاث دقائق رفع غانم توفيق الكرة الى محمد مصطفى الذي تابعهاالى شباك الناصرة مختتما سلسلة تسجيل الاهداف وفوز ام الفحم الكبير ٥ : صفر.

لعب فريق ام الفحم بالتركيب التالي :

محمود منور، حلمي محمد، مروان طلال، نزار رمزي، محمد مصطفى، سعيد طاهر، محمد حسين، نبيل ابراهيم، شكري محمد، غانم توفيق

لعب العمل بالتركيب التالي :

بهجت مفلح، جميل رشرش، خالد مسعود، بسام حامد، طلال سعيد صالح، محمد حلو، ابراهيم الشيخ، معروف زعاترة، كمال بطحيش، فايز صالح، واشترك جهاد ابراهيم واسامة داتيال.

حكم المباراة محمود سخنيني.

هبوعيل سخنين - هبوعيل المكر ٢ - ١ ●

● سخنين - لمراسلنا - حقق فريق هبوعيل سخنين عصر السبت الماضي فوزا لامعا على فريق هبوعيل المكر الذي يلعب في الدرجة الثانية بنتيجة ٢ :١.

سجل أحمد صوان هدف سخنين الاول في الدقيقة العاشرة للمباراة وفي الدقيقة ٢٧ أهدر طالب شلاعطة فرصة رائعة لتسجيل هدف ثان. وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدف للاشيء.

في الدقيقة ٧٧ تمكن طالب شلاعطة من هز شباك المكر للمرة الثانية وقبل انتهاء المباراة، التي تميزت بسيطرة سخنين على مجرياتها، تمكن مهاجم المكر من احراز هدف فريقه الوحيد وانتهت المباراة بنتيجة ٢ :١

مثل سخنين كل من :

ابراهيم بدرانة، يوسف خلايلة، خليل شلاعطة، علي صوان، فيصل، جمال خلايلة، طالب شلاعطة، أحمد صوان، فيصل غنايم.

وأسفرت باقي المباريات عن النتائج التالية :

هـ تل حنان - بـ المغار	٣: صفر
هـ طمرة - هـ صفد	٤:١
هـ نهاريا - هـ ابو سنان	٢:١
بـ نهاريا - نحف	٢: صفر
هـ مجد الكروم - ياتوح	١: صفر
هـ باقة الغربية - مـ كفر كنا	٢:١
عميق حيفر - دالية الكرمل	٣:٢
كفر قرع - عليا، كفار سابا	٦:٥
الكبابير - هـ بنيامينا	١: صفر
مـ زخرون - الطيبة	٣:١
هـ كريات حايم - مـ ام الفحم	٦:١
بيت اليهزر - الفريديس	٢:١
باقة الناصرة - كفار يونه	١٢: صفر
عرعرة - المكسور	٧: صفر
جلجولية - هشرون نتانيا	٤:٣
انطوني يافا - بار ايلان	١: صفر
كفر قاسم - شمال تل ابيب	٣: صفر
بـ ريشون - عرب الهزيل	٨:٢
بيالك - جولس	٨ صفر
دير حنا - مـ كرمئيل	٤:٢
كرمئيل - شباب عكا	٣:٢
معلوت - كفر سميع	٧: صفر
مـ المكر - معليا	٣: صفر

هدافو الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١. بن شيطريت (شمشون)	٤
٢. ادري (ب. تل ابيب)	٢
- اونانا (بني يهودا)	٢
- زيتون (اللد)	٢
- ترك (هـ. تل ابيب)	٢
- كوهن (ب. القدس)	٢
- لافي (م. نتانيا)	٢
- لام (م. نتانيا)	٢

● الدرجة القطرية ●

١. غرينفلد (تسيرت عيليت)	٢
- غوزلان (الخضيرة	٢
- مزراحي (ب. حيفا)	٢
- كيرشنبرغ (رمات غان)	٢

● الدرجة الأولى ●

١. دان عوفر (طبريا)	٤
٢. أرملي (شفاعمرو)	٣
- كوهن (كريات جات)	٣
- صباغ (الخضيرة)	٣
- شعبان (شفاعمرو)	٣
٦. دهان (تل حنان)	٢
- ناجي (هـ. الناصرة)	٢
- سبيت (م. الناصرة)	٢
- ليفي (ش. يافا)	٢
- سلباق (شفاعمرو)	٢
- علي الصالح (هـ. الناصرة)	٢
- حفيف (اونو)	٢
- هرشكوفتس (اونو)	٢
- مالكا (تل حنان)	٢
- ألول (حتصور)	٢
- برمي (عكا)	٢

بطاقة رياضي

ركاد سنونو - ابو سنان



● الأسم: ركاد محمد سنونو.
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٩/٨/١٧.
● الحالة الاجتماعية: متزوج + ٢.
● الطول: ١٧٠ سم.
● الوزن: ٧٥ كغم.
● السجل الرياضي: بدأ اللعب في فريق شبيبة أبو سنان وانتقل الى فريق الكبار.
● مركز اللعب: مدافع.
● اللاعب المفضل محليا: عزمي نصار - هـ حيفا.
● اللاعب المفضل عالميا: زيكو - البرازيل.
● الفريق المفضل محليا: مكابي إخاء الناصرة.
● الفريق المفضل عالميا: منتخب البرازيل.
● اجمل المباريات التي لعبتها: هبوعيل ابو سنان - تسور شالوم (٢:٣) في تسور شالوم.
● تطلعاتك الى المستقبل: ان يرتقي فريق ابو سنان الى مستوى فرق الدرجة الثانية

قالوا بعد المباراة:

علي غوطي: لم يكن ليافا خيار سوى احراز الفوز!

نبيل برانسي: الحظ حال دون كسب النقطتين ..

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - علق مدافع فريق اتحاد شباب يافا، علي غوطي، على مباراة فريقه يوم السبت الماضي مع مكابي هرتسليا (٢:٠) قائلا:

كانت هذه أول مباراة لفريق الاتحاد على أرض ملعبه (المباراة الأولى جرت على ملعب مكابي يافا - المحرر) بعد ان خسرنا في المباراتين



● علي غوطي - مدافع شباب يافا ●

السابقتين وعليه لم يكن امامنا سوى خيار واحد وهو الفوز بالنقطتين، ليس أقل، وذلك لارجاع الثقة لنفوس اللاعبين ولارضاء الجمهور المحب والمؤيد للفريق.

وقد حققنا الفوز الأول وأثبتنا ان مكانتنا في الدرجة الأولى اذ تتواجد في الفريق خامات كروية جيدة وقدرات اللاعبين تؤهلهم لإحراز النتائج الطيبة. ونأمل ألا نخيّب آمال جمهورنا في المباريات القادمة.

وبرز في مباراة الفريق مع هرتسليا رأس الحربة المخضرم شلومو ليفي الذي سجل هدفي الفوز وادى اداء رائعا طيلة دقائق المباراة وسعاد الدفاع عندما قام للضيوف بشن هجماتهم وتواجد في شتى جوانب الملعب.

بالنسبة للفريق الخصم، فقد اثبت لاعبوه انهم فريق قوي وان بعضهم ذا تجربة في الفرق القطرية والممتازة ولكننا لم نتح الفرصة أمامهم لتسجيل هدف إذ أقفلنا بإحكام منطقة الجزاء ولم نمكنهم من إحراز اي هدف.

○ وقال يوسف أبو قاعود، مدير الفريق:

عدنا للعب على ارض ملعبنا الذي اعتاد

● يوسف ابو قاعود - مدير فريق اتحاد شباب يافا ●

عليه اللاعبون وكانت بغيتنا واضحة وهي الفوز بنقطتي المباراة. وقد حقق اللاعبون الفوز المنشود وفازوا بنقطتي الاستفتاح في الدرجة الأولى.

المباراة كانت جيدة المستوى وأظهر فيها اللاعبون مقدرة إداء جيدة. وأود ان اشير الى ان الاداء في المباراتين السابقتين كان جيداً إلا انه نقصت اللاعبين الخبرة والتجربة.

كل مباراة لنا بمثابة مباراة صعود الى درجة أعلى او حتى أشبه بمباراة نهائي الكأس ونعمل على الفوز في كل مباراة.

وفي النهاية اشكر جمهور الفريق على دعمه وأمل ان يواصل دعمه المادي والمعنوي وان يشارك اللاعبين في فرحة إحراز الفوز وحزنهم في الخسارة ونهنىء اللاعب الحاج خليل أسمر بمناسبة عودته من مكة المكرمة بعد قضاء فريضة الحج.

○ شعبان: حققت حلماً كبيرا

سجل لاعب التعزيز في صفوف فريق أبناء شفاعمرو سهيل شعبان ثلاث اهداف في مرمى كريات اتا يوم السبت الماضي. وقال سهيل بعد المباراة:

فرحتي كبيرة باحراز النصر الرائع وبتسجيلي ثلاثة اهداف. فقد راودني حلم تسجيل هدف في صفوف فريقي الجديد وها هو يتحقق ويصبح حقيقة جميلة.

وفي النهاية آمل ان يكون هذا الفوز حافزاً لاحراز النتائج الطيبة في جميع مبارياتنا القادمة للعودة الى الدرجة القطرية.

○ برانسي: ثبت تركيب الفريق

● الناصرة - من مروان الشيخ سليمان - علق المدرب النصراوي الاستاذ نبيل برانسي على نتيجة التعادل التي أحرزها فريقه الإخاء في لقائه مع بيتار نتانيا. فقال:

لا تعليق لي على مستوى اداء اي لاعب من لاعبي الفريق فكلهم ادوا اداء جيدا استحقوا عليه نقطتي المباراة إلا ان الحظ حال دون ذلك والدليل ان حامي مرمى نتانيا انقذ فريقه من عدة



● جابر ابو احمد نجم لقاء الاخاء - نتانيا ●

كرات خطرة في الشوط الثاني بالذات بينما الكرة الخطرة الوحيدة التي صوبت الى مرمى فريقنا

● نبيل برانسي - مدرب اخاء الناصرة ●

تحولت الى هدف.

برز في الدفاع جابر أبو أحمد الممتاز وقاد محمد زعبي خط الهجوم الى هجمات كثيرة خطيرة لم تترجم الى اهداف بسبب عدم التركيز الكافي.

بالنسبة لتركيب الفريق فقد ثبت تقريبا ولا شك ان الفريق اثبت نفسه من ناحية القدرة والكفاءة في مواجهة فرق قوية كبيتار نتانيا صاحب الخبرة الطويلة في الدرجة القطرية والأولى.

هدفنا البقاء في الدرجة الأولى في هذه السنة والاستمرار والتقدم في السنوات القادمة.

اجمالاً، إداء الفريق كان جيدجداً ولكن الاداء وحده لا يكفي فنحن بحاجة الى النقاط ونرجو ان يتحقق ذلك في المباريات القادمة.

هـل من تفسير للظواهر الخارقة في كرة القدم

● في كينيا عمدت الحكومة الى وضع حواجز مترامية الاطراف (١٠٠ × ٧٠) كم حول منطقة شاسعة تعيش فيها الحيوانات، المتوحشة وذلك بغية حمايتها ومراقبتها ودراسة احوالها ومنع صيدها...

ترى هل يمكن في المستقبل القريب او البعيد اتخاذ اجراء مماثل ووضع حدود واسعة حول كرة القدم الجامحة. كمحاولة لضبط شرودها ومراقبة شذوذها لاستخلاص نتائج يمكن ان تفيد في الامساك ببعض زمامها.

ابدأ الموضوع بالقصة الواقعية التالية:

قبيل الحرب العالمية الاولى قام وفد من اساتذة الاطباء الالمان بزيارة الى الشرق الاوسط حيث تجولوا في مناطقه واتصلوا بأطبائه. وكانوا يطرحون على كل طبيب يقابلونه سؤالا واحداً هو: «هل مرت بك حادثة شاذة خلال مزاولتك العمل تعتبرها غريبة عن علم الطب. وما هي؟». كانت الغاية من ذلك جمع المعلومات الطبية النادرة وجعلها نواة لدراسات علمية مبتكرة. وقد جمعوا قدرا غير قليل منها لا يتسع المجال والمقام هنا لذكر بعضها.

ونحن في عالم الرياضة نسمع عن ظواهر نادرة غريبة تحدث بين وقت وآخر .. منها على سبيل المثال الوثبة الخارقة (٨،٩٠م) التي حققها اللاعب الامريكي الزنجي بيمون.. اعتبرها الخبراء معجزة لن تتكرر. لان اللاعب نفسه لم يستطع ان يعيدها ثانية. ولا يمكن حسب اعتقادهم لاحد بعده ان يقفز مثلها.

في نطاق كرة القدم تكثر الحالات الغريبة الشاذة، بل هي من طبيعة هذه الرياضة، ولكن عندما تتكرر وتعاد، يصبح الموضوع ملفتا للنظر ويحتاج الى دراسة وتمحيص.

من هذه الحالات النادرة مثلا:

١ - فوز ريال مدريد خمس مرات متوالية بكأس ابطال اوروبا من ١٩٥٦ الى ١٩٦٠

٢ - النتائج السيئة الملاحظة التي لازمت الفريق الايطالي بعد فوزه بكأس العالم.

٣ - سلسلة الانتصارات الباهرة التي حققها فريق ليفربول الانجليزي في الدوري الحالي، وطول السنوات ال ٢٣ المنصرمة.

ان القيام بدراسة علمية وافية لكل حالة من هذه الحالات الفريدة تستحق ان تكون موضوعا لنيل شهادة الماجستير او الدكتوراه في اي معهد من المعاهد الرياضية العالية.

وقد لفت انتباهي موضوع ليفربول.

نحن نعلم بان الكرة تخضع احيانا للنظريات والمناهج والتخطيط. ولكنها في احيان اخرى تشذ عنها وتشرد في مسيرتها انما نحن الان بالنسبة لفريق ليفربول، أمام حالة عملية واقعية وظاهرة فريدة متكررة. تعبر عنها النتائج والارقام التي هي عادة برهان هام يعتمد عليها في استقراء الامور العريضة

وفي المقال التالي محاولة دراسة مبدئية موجزة شبه علمية عن الاسباب التي جعلت فريق ليفربول يبدو كانه يسبق زمانه. لعل عرضها، أي الاسباب يكون نقطة انطلاق لوضع نظرية مقبولة (مع التحفظ) اذا توافرت سائر عناصرها امكن الوصول الى نتيجة ثابتة.

١ - ارادة التفوق والاستمرار بالصعود.

في الاسبوع العاشر من الدوري كان ليفربول يحتل المركز الثالث برصيد (١٨) نقطة. في الاسبوع (١٢) قفز الى المركز الاول متساويا بالنقاط مع ويستهام ومانشستر يونايتد. في الاسبوع (١٤) تصدر وحدة الدوري ب (٢٨) نقطة. وتوالت انتصاراته وازداد عدد النقاط التي تفصله عن منافسيه وعلى راسهم مانشستر يونايتد. واتسع الفارق من (٥) نقاط في الاسبوع (١٩) الى (١٥) نقطة في الاسبوع (٢٧).

من (٣٧) مباراة فاز في (١٩) وتعادل في (٥) وخسر (٣) نقاط. له من الاهداف (٦٤) وعليه (٢٢).

٢ - تقاليد وانظمة ثابتة تنتقل من القدامى الى الجدد.

اي ان النادي بتقاليده الثابتة المتوارثة وانظمته القديمة الدقيقة امكنه الحفاظ على خط سير ثابت في حياته الطويلة. ان خلافا لما حصل في نادي سانت ايتان الفرنسي الشهير الذي اعفى مديره «دروشيه» من منصبه وكذلك مدربه «هيربان» وتركه بعض ابراز لاعبيه، مما ادى الى سقوط النادي من برجه العاجي الى الحضيض لعبا ونتائج وسمعة.

يقول المعلق الانجليزي بريان جلانفيل :

في كرة القدم العالمية والمعاصرة يعتبر ليفربول ظاهرة ولغزا في آن واحد. نتساءل بدهشة كيف امكن لهذا النادي ان يحافظ على مستواه ونشاطه ومبادئه وبالتالي سيطرته الكروية خلال ثلاثة اجيال متوالية.

اما المعلق الفرنسي باتريك اوربيتي فانه يقول «للمرة الثالثة منذ احداث جائزة التفوق للاندية الاوروبية البارزة يحتل ليفربول مركز الصدارة انها جائزة تمنح لأحسن فريق اوروبي في الموسم الرياضي. لقد استحق هذا التاج الجديد بفضل انجازاته في المسابقات المحلية والخارجية. لقد فاز دون صعوبة ببطولة انجلترا في العام الماضي وهو في طريقه للفوز بها ثانية في العام الحالي. كما انه فاز مرات بكاس الاتحاد الانجليزي، وببطولة الاندية الاوروبية. ان ما انجزه ليفربول في المدة الواقعة بين ١٩٦٠ - ١٩٨٣ يظل لمدة طويلة انجازا فريدا لا يجارى ... ظل الفريق في القمة حتى في اصعب الظروف، وذلك في نطاق كرة انجليزية متقدمة قادرة على خلق عشرة نواد في كل سنة، يمكن لكل منها الفوز باحد الكؤوس الاوروبية... اكبر قوة لدى فريق ليفربول هي مقدرته على تجديد نفسه دون ان يغير طابع الفريق واسلوبه استمراريته. مثلا من تشكيلة الفريق الذي فاز قبل خمس سنوات بكاس ابطال الاندية الاوروبية لم يبق سوى الظهير فيليب نيل وزميله قلب الدفاع طومبسون الذي لم يشترك في تلك المباراة بسبب اصابته».

٣ - الاتزان وهدوء الاعصاب.

ينبغي ان نشير الى بعض ميزات التفوق التي يتمتع بها ليفربول، منها مقدرته الفائقة في الحفاظ على هدوئه ومتانة اعصابه في الحالات الصعبة. وقد اصبحت هذه الصفة معروفة عنه واشتهر بها لدى الفرق كلها.

يقول المعلق الانجليزي ماكس ماركيز:

«في مباراة ليفربول مع نوتس كاونتي في الاسبوع الخامس عشر وفاز بها بنتيجة (٢-١) تعرض لعاصفة هوجاء، في الشوط الاول من مهاجمي كاونتي الذين لم يتركوا للاعبي ليفربول مجالا للتنفس. وكانوا قادرين على تسجيل اربعة اهداف لو كانوا اكثر جراة واقل تخوفا، ولكن سمعة ليفربول لها وزنها وتاثيرها على اخصامه انها تجعلهم يبقون حذرين مترددين خائفين من ردة فعل خاطفة.»

٤ - وجود هدافين بارعين.

كان ليفربول موفقا دوما بوجود، او ظهور، كبار الهدافين لديه. يعود بعض ذلك الى نمط لعبة الفردي والجماعي. في الفصل الرياضي الحالي برز لاعبان يحتلان المركزين الاول والثاني في قائمة هدافي الدوري الانجليزي هما: يان راش ودالجليش. رصيد راش (٣٠) هدفا وزميله دالجليش (١٤).

سجل راش ثلاثة اهداف في مباراة فريقه مع نوتس كاونتي (في مباراة الاياب) (١/٥) وثلاثة اهداف ايضا في مرمى كوفنتري. وهدفين ضد مانشستر سيتي (٢/٥) ومن قبل سجل وحده اربعة اهداف في مرمى ايفرتون.

القوة الضاربة المخيفة لدى ليفربول جعلت مدرب مانشستر يونايتد رون اتكنسون يقول : «لو ان اي فريق الان فاز بسائر مبارياته المتبقية له في الدوري لما استطاع ان يلحق بليفربول.» ويقصد بذلك فريقه يونايتد الذي يحتل المركز الثاني بعد ليفربول بفارق (١٥) نقطة.

٥ - المدرب الخبير الماهر.

هناك ميزة كبيرة لفريق ليفربول هي مهارة مدربه القديم بوب بيسلي وقدرته الفائقة على اثارة الحوافز لدى لاعبيه وخبرته الواسعة بالكرة الانجليزية. لدى بيسلي موهبة خارقة في حسن انتقاء اللاعبين الجدد وجعلهم ينسجمون بسرعة مع زملائهم القدامى وصهرهم جميعاً في بوتقة واحدة ينطلقون الى هدف واحد وهو الفوز، دون الاستهانة باي فريق مهما كان ضعيفا.

قبل بضع سنوات ترك ليفربول اللاعبون كيجان وهوجس وماك ديرمون وكينيدي وكليمنس وانتقلوا الى غيره. فحل مكانهم دالجليش وساونس هانسن وهويلن ولورونسن وراش.. ولكن ظل ليفربول في مستواه الرفيع وقوته، يعرف دوما طريق الفوز. وعندما يخسر تكون خسارته وسيلة له ودرساً يستفيد منه ليصلح الخطأ ولينطلق بقوة اكبر.

(عن مجلة «الصقر» الخليجية)

قرارات لجنة الطاعة

ابعاد هـ. المكر عن ملعبه لاسبوعين

● تل ابيب - حكمت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم على فريق هبوعيل المكر بابعاده مباراتين عن ملعبه البيتي وبدون جمهوره وذلك بعد ان اشتكى حكم المباراة (المكر - مكابي عكا) فريق المكر على تصرف غير مسؤول بعد نهاية المباراة، اذ قام نفر من الجمهور بقذف الحجارة الى الملعب لمدة ربع ساعة.

كما وامرت اللجنة فريق المكر بدفع غرامة مالية قدرها عشرة الاف شيكل وعليه سيجري فريق المكر مباراتيه التاليتين القادمتين ضد عين ماهل وبيتار نهاريا خارج ملعبه.

وعاقبت اللجنة فريق هبوعل الرملة، من فرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية، بخصم نقطتين من رصيده بعد ان دخل الملعب جمهور الفريق في مباراة (الرملة - كريات جات) واحاطوا بالحكم وشتموه. كما وحكمت اللجنة على الفريق باجراء مباراتين خارج ملعبه مع وقف التنفيذ لمدة سنة.

مباريات السبت القادم

● الدرجه الممتازه ●

شمشون	م. بيتح تكفا
هـ يهود	م. يافا
رمات عميدار	ب. القدس
هكواح	هـ تل ابيب
ب. تل ابيب	بني يهودا
م. تل ابيب	م. يفنه
هـ بئر السبع	م. حيفا
م. نتانيا	هـ اللد

● الدرجة القطرية ●

هـ القدس	هـ بيت شيمش
هـ كفار سابا	هـ اشكلون
ب. حيفا	هـ ريشون
هـ حيفا	هـ الخضيره
هـ حولون	هـ مرموروق
هـ بيت شان	هـ رمات جان
هـ كريات شمونة	هـ نتسيرت عليت
هـ بيتح تكفا	هـ الرملة

● الدرجة الاولى المنطقة الشمالية ●

ب. نتانيا	هـ شباب الناصرة
م. الخضيره	هـ تل حنان
طيرات هكرمل	هـ عكا
بني حتصور	هـ طبريا
م. شفاعمرو	م. العفولة
هـ مجدال هعيمق	هـ كريات اتا
م. اخاء الناصرة	هـ رعنانا

● المنطقة الجنوبية ●

هـ الرملة	هـ كريات اونو
م. هرتسليا	اشدود
م. شعرايم	ا. ش. يافا
هـ ازور	م. كريات جات
ب. بئر السبع	صفريريم حولون
هـ رمات هشرون	هـ بات يام
لزروس	بروحام

● الدرجة الثانية المنطقة الشمالية (أ) ●

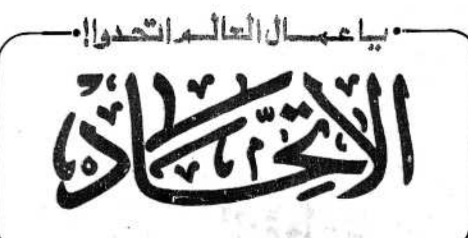
هـ المكر	هـ عين ماهل
م. بيالك	هـ طمرة
هـأ. مجد الكروم	م. عكا
ب. نهاريا	هـ نهاريا
هـش. عكا	هـ صفد
هـ اكسال	هـ الهكيم
م. طمرة	هـ كفر سميع

● المنطقة الشمالية ب ●

هـ الطيبة	هـ العفولة
هـ سولم	هـ كريات حاييم
هـ حيفر	هـ ام الفحم
هـ تحلينيل	هـ اولغا
هـ كفر قرع	هـ اليهزر
هـم. دالية الكرمل	هـ باقة الغربية
م. اورعقيبا	عليا، كفار سابا

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

ب. كفار سابا	هـ نفيه جولان
هـ هرتسليا	ش. هرراح
هـ الطيرة	هـ محنيه يهودا
هـ جلجولية	هـ كفر قاسم
هـ روش هعاين	م. هشكما
ب. كاثوتيم	هـ كفار شليم
هـ اور يهودا	هـ تل موند



التلفزيون الامريكي وتشويه الأطفال

بقلم : يوري سولتون



● المسخ العجيب في التلفزيون الأمريكي ●

● سئل احد الاطفال الاميركيين «ايهما تحب اكثر باپا ام التلفزيون ؟» ودون ان يتردد الطفل لحظة واحدة اجاب «التلفزيون طبعاً».. ليست هذه نكتة او دعابة. فهذه احدى الاجابات التي وردت في احد الاستفتاءات التي اجراها التلفزيون الامريكي بين مشاهديه. ويستشهد الاباء الذين يستحوذ القلق عليهم بهذه الاجابة وهم يتابعون بانزعاج شديد كيف يتعاظم سلطان التلفزيون على نفوس الاطفال وكيف يعمل هذا الجهاز على تشويهها.

ان التغلب على هذا الساحر الالكتروني ليس امرا سهلاً. وهل هناك اب يستطيع ان يدخل في منافسة مع هذا البطل الخارق التلفزيوني الذي يستطيع بسهولة عن طريق كل الوسائل التي يمكن تصورها من هزيمة كل اعدائه على الارض وتحت الماء وفي الفضاء ؟ وهل يمكن انتزاع الاطفال من امام التلفزيون عندما تظهر افلام الرسوم المتحركة حيث يعرض العنف والقسوة، وتمجد سلطة القوة بشكل اكثر حتى مما يعرض في افلام الكبار ؟

حاول البعض تركيب اجهزة خاصة في جهاز التلفزيون تقوم بتعتيم الشاشة عندما يبدأ ابطال التلفزيون في الخروج الزائد عن الحد. على ان هذه المحاولة لم يكتب لها النجاح. توجه الاخرون وما زالوا يتوجهون الى اللجنة الفيدرالية للاتصال التي شكلت كنوع خاص من الرقابة على الارسال الاذاعي والتلفزيوني، دون جدوى. هل يمكن لهؤلاء الناس ان يمسوا شركات التلفزيون الامريكية بما لها من السلطان والقوة ! انقذوا ابناءنا من سيل العنف والاباحية»، هكذا كانت شكوى الاباء الموجهة للجنة التي لم يكن لديها سوى اجابة واحدة : لا يمكن، على حد تعبيرها، خرق اول تعديل لدستور الولايات المتحدة الامريكية ينادي بحرية الجميع في التعبير.

وهكذا تفعل شركات التلفزيون الامريكية ما يحلو لها. ان تقديم برامج تلفزيونية : للاطفال امر مربح. في الولايات المتحدة عدد كبير من الشركات التي تقوم بانتاج سلع الاطفال واللعب والحلوى. والمنافسة بينها شديدة. فكل شركة تحاول ان تفرض منتجاتها. وتدفع هذه الشركات الالاف بل عشرات الالاف من الدولارات من اجل دقيقة اعلان واحدة لكي لا يستمتع الطفل فقط بابطاله والمحبوبين وانما ليطالب والديه بعد مشاهدته للبرامج بشراء تلك اللعب التي شاهدها في الاعلان. وكلما ازداد اقبال الاطفال على مشاهدة هذا او ذاك من البرامج كلما زادت تكلفة الاعلان. وتمثل الدخول المحصلة من الاعلانات الجزء الاكبر من ارباح الشركات التلفزيونية الامريكية الثلاث الكبرى وهي اي، بي، سي وان ـ بي ـ سي وسي ـ بي ـ اس التي يبلغ نصيبها وحدها ٨٠ بالمئة من السوق التلفزيونية الامريكية. وهنا يختفي دور المبادىء الاخلاقية فالامر الرئيسي هو جذب اكبر عدد ممكن من المشاهدين الصغار. ان قيمة البرامج لا تتحدد بقدرها الفني او بالسعي لايقاظ المشاعر النبيلة لدى الاطفال.. ان المقياس الاساسي لها هو المكانة التي تشغلها هذه البرامج من حيث عدد المشاهدين كما تدل عليها الاستفتاءات التي تجريها كل اسبوع لجنة نيسلون للاستفتاءات وهو ما يسمى «بالريتنج».

وهكذا تنهال المسلسلات المدغدغة للاعصاب على الاطفال كالسيل. فيتجول المجرم النبيل على شاشات التلفزيون ويطرح الكاوبوي على الارض صفوف (الهنود الحمر المتعطشين للدماء». ويحول رجل الفضاء الى رماد مخلوقات الفضاء القادمة من كواكب غريبة باستخدام اشعة الليزر. ودلت الاحصائيات على ان الامريكي الذي هو في سن المراهقة يكون قد شاهد خلال ١٤ عاما ما لا يقل عن احد عشر الف جريمة قتل فظيعة على شاشة التلفزيون.. وعلى وجه العموم فان ٧٧ بالمئة من برامج الاطفال في التلفزيون الامريكي، كما اعلنت الهيئة القومية للاباء والمدرسين، مبنية على تمجيد الجريمة والعنف. وكل هذا يستوعبه الطفل الذي يجلس امام التلفزيون ثلاث ساعات الى ثلاث ساعات ونصف الساعة يوميا. وينعكس ما يعرضه على شاشة التلفزيون بصورة مأساوية في الحياة والواقعية.

وعندما سئلت مجموعة من مشاهدي التلفزيون الصغار «هل تعد نفسك على حق في حالات كثيرة عندما تضرب من اثار غضبك ؟» وكانت الاجابة «هذا ما اعتقد تقريبا دائما».

قامت بعض الفتيات بالاعتداء على زميلتهن البالغة من العمر تسع سنوات مستخدمات في ذلك زجاج البيرة. وكن قد شاهدن معا هذا المنظر العنيف منذ عدة ايام مضت في احد برامج الاطفال.

وفي مدينة سان دييغو فتحت تلميذة احدى المدارس النار من بندقية على المدرسة التي تدرس بها. فقتلت مدير المدرسة ومدرسا واصابت بجراح رجل البوليس وعددا اخر من التلاميذ. وقالت التلميذة للصحفيين دون مبالاة : «كانت تجتاحني رغبة في اطلاق النار بالطريقة نفسها التي جرى بها على شاشة التلفزيون».

ان التلفزيون متهم بدرجة كبيرة في ان المراهقين الذين تتراوح اعمارهم من السابعة وحتى الثامنة عشرة يشكلون المجموعة الاكثر ميلا لارتكاب الجرائم في الولايات المتحدة. فمن بين كل عشرة منهم هناك واحد قدم للمحاكمة. وكم منهم افلت ؟ وكيف يمكن قياس الخسائر التي يسببها للمجتمع حجم التخريب الفظيع الذي يتم في المدارس وادمان الاطفال على الكحول والدعارة في سن الطفولة وتعاطي المخدرات واخيرا التبلد وفقدان الرغبة في التعليم ؟.

بالطبع فان من السذاجة القاء اللوم في كل هذه العيوب على التلفزيون وحده. وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في نشؤ الانسان. على ان كل هذه العوامل وليدة النظام الاجتماعي الذي يتحتم على هذا الانسان العيش فيه. والتلفزيون الامريكي ليس مجرد مؤسسة تجارية. ان الطمع وتحويل المشاهد الى «ابله» ايديولوجيا يتماشيان هنا جنبا الى جنب. فهو يتربى كانسان آلي مطيع وقاس ولا مبال بالام الاخرين. ويتربى، جنديا سوف يقتل في المستقبل دون ان يلقي الاسئلة ودون ان يشعر بوخز الضمير.

[عن الزميلة «النداء» اللبنانية]

تركة فايزة أحمد!

● ● مجوهرات تقدر بحوالي نصف مليون جنيه مصري. وكانت قد وضعتها في أحد البنوك عقب مرضها. معظم المجوهرات هدايا قدمت لها.

● ● شقتان ملك في حي الزمالك في القاهرة يقدر ثمنها بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه.

● ● شقتان ملك في بيروت.. لم يعرف مصيرها حتى الآن.

● ● شقتان ملك في الاسكندرية في منطقة «سان ستيفانو».

● ● سيارة خاصة يقدر ثمنها بحوالي ١٥ ألف جنيه.

● ● أما رصيدها في أحد بنوك أوروبا فلم يعرف بعد!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الطبيب

تنكدى عليه تلات مرّات في اليوم قبل الأكل!!

[عن مجلة «صباح الخير» القاهرية]

البترول ـ مصادره وطرق التنقيب عنه واستخراجه!

* ما يستخرج من البترول يعادل فقط ٤٠ بالمئة من الكمية الموجودة، فعلا، داخل مسامات الأحجار والأتربة في أعماق الأرض *

بقلم: المهندس باسم حزّان ـ عكا

● كلنا يعرف اننا مرتبطون بصورة مباشرة او غير مباشرة بالبترول. وتتضح صورة ارتباطنا هذه عندما نحتاجه لكي نقود سيارة او نحتاج لدواء أو أدوات تجميلية أخرى وأدوات منزلية أيضاً. فكل هذه المواد مصنوعة من البترول او بالأصح من مركبات البترول. نحتاج ايضا الى مستخرجات البترول كما هو معروف كمواد مشحّمة للحفاظ على قطع السيارات والماكنات المختلفة في كل مصانع العالم.

في النصف الثاني من هذا القرن احتل البترول مكانة مرموقة في العالم من وجهة نظر اقتصادية لأن اقتصاد كل دولة في العالم مربوط بصورة وطيدة بثرواتها الطبيعية والتي من أهمها البترول. وأريد ان أتحدث قليلا عن تاريخ البترول. فقبل آلاف السنين استعمل المصريون القدامى والصينيون ولاحقاً الرومان البترول الذي كان يتفجر من باطن الأرض للإنارة او دواء لشفاء المرضى. ففي ألمانيا مثلا عرف الناس البترول سنة ١٤٠٠ م واستعمل آنذاك كدواء لشفاء المرضى. وإذا رجعنا الى تاريخ الصناعة نرى ان البترول استعمل في الصناعة في اواسط القرن الماضي وذلك في سنة ١٨٥٩م في بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك عندما خرج البترول من احدى الآبار بعمق ٢٠ متراً فقط. وعندها أخذ الباحثون واصحاب رؤوس الأموال بالتفكير في كيفية استعماله كثروة كبيرة في مجال الصناعة. وفقط في العام ١٨٧٦ نجح الالمان في مدينة ليتسي في استخراج أولى الكميّات من البترول. وعلى الصعيد العالمي اخذ استخراج البترول بالازدياد وكثرت الشركات المحتكرة للبترول وأخذت هذه المادة باحتلال مكان الصدارة في صادرات كل دولة. ففي العام ١٨٦٠ كانت كمية البترول التي استخرجت في العالم تساوي ٧٠٠٠٠ طن، وفي العام ١٩٠٠ وصلت كمية البترول المستخرجة في العالم الى ٢١ مليون طن. وفي سنة ١٩٣٠ وصل الانتاج الى ٢٠٠ مليون طن. أما في العام ١٩٦٠ فوصلت كمية الانتاج الى أكثر من مليار طن. وفي العام ١٩٧٨ وصلت الى ٣،٥٦ مليار طن.

وإذا نظرنا الى هذه الكميّة من البترول المستخرج وأردنا ان نوزعها على الكرة الأرضية فنقول ان القسم الأكبر من هذه الكميّة يأتينا من النصف الشمالي للكرة الأرضية.

وأما الدول المنتجة للبترول فهي القارة الأمريكية بقسميها الشمالي والجنوبي حيث يستخرج البترول من سواحل المكسيك وفي تكساس ولويزيانا وأوكلاهوما وحتى آلاسكا وفي كاليفورنيا وعلى ساحل المحيط الهادئ، وفي مناطق السواحل في فنزويلا والبيرو والأرجنتين. وأما في آسيا فنجد أكبر كمية لانتاج البترول هي في دول ومنطقة الشرق الأوسط. وفي الصين واندونيسيا. وفي القسم الآسيوي من الاتحاد السوفييتي اكتشفت مناطق كبيرة جدا تحتوي على كميات كبيرة من النفط في سيبيريا وكازاخستان. واذا اخذنا القارة الأفريقية فنرى انها اصبحت في السنوات الأخيرة أحد المصادر القوية والكبيرة جداً المنتجة للبترول. وفي أوروبا تتصدر رومانيا المكان الأول بانتاجها للبترول.

أما بالنسبة للغاز، ففي سنوات الستينات اصبح استخراج الغاز يأخذ أهمية كبرى بالنسبة لتأمين مصادر الطاقة في العالم.

ومن الدول المصدرة والغنية بالغاز الطبيعي الاتحاد السوفييتي وهولندا وايران. ومن المصادر الهامة جداً لاستخراج الغاز بحر الشمال.

وإذا اردنا ان ننسب انتاج الغاز الطبيعي والبترول الى احتياجات كل دولة ودولة فنرى مثلاً ان الاتحاد السوفييتي ينتج اكثر بكثير مما يحتاج لا بل يصدر الغاز الى أوروبا الغربية. اما في اوروبا الغربية فنرى ان احتياجاتهم تزيد على انتاجهم بأكثر من ١٠ أضعاف وفي الولايات المتحدة الامريكية احتياجاتهم تزيد ايضا على انتاجهم. وفي منطقة الشرق الأوسط تزيد كمية الانتاج على الاحتياجات بأكثر من ١٥ مرة وفي افريقيا يزيد انتاجهم على احتياجاتهم بثلاث مرات.

●● استخراج البترول

بإمكاننا ان نحصل على نتيجة أخيرة عن وجود او عدم وجود بترول في بئر معينة فقط بعد فحص البئر وتحليل نوعية تربتها جيولوجياً وجيوفيزيائيا وذلك حسب مزايا خاصة معينة يجب ان تكون متوفرة في التربة نفسها. وبعد التأكد بأن بئراً ما تحتوي على البترول يبدأ الحفر والتنقيب من داخلها ومن الأعماق. اما عملية استخراج البترول من حقل الآبار فهي متعلقة بعوامل عدّة وبتأثيرات خارجية كثيرة. ولذلك يجب تنفيذ العملية بدقة آخذين بعين الأعتبار كل العوامل الخارجية التي من الممكن ان تؤثر على كل بئر من الآبار المحفورة.

وهنا أريد ان احدثكم قليلا عن عملية استخراج البترول:

في البدء تنزل بانابيب مثقوبة في محيطها الى المستوى الباطني الذي توجد به طبقة البترول. وتحيط بهذه الأنابيب طبقة اسمنتية. ولهذا الغرض تستعمل ايضاً أجهزة مختلفة تزيد من عملية تسرب النفط من المنطقة المجاورة التي من الممكن ان تحتوي على النفط الى داخل هذه الأنابيب ومنها تضخ كل الكميات المتسربة من النفط.

وحتى نفهم الطريقة التي بها يستخرج البترول من الأعماق فمن الطبيعي والمفروض ان تعرف شيئاً، عن المادة المستخرجة نفسها ألا وهي البترول. نحن نعرف ان باطن الأرض مقسم الى طبقات ذوات أنواع مختلفة. فإذا اخذنا الطبقة السفلى من هذه الطبقات التي تحتوي على البترول نرى ان البترول او الغاز الموجود في هذه المنطقة يقع تحت تأثير ضغط مُعين يزداد مع ازدياد عمق الطبقة المذكورة وذلك حسب معادلة بسيطة وهي أنه كلما نزلنا في الأرض ١٠ امتار يزداد الضغط الجوي بدرجة واحدة وهذا يساوي بار واحد (البار هي وحدة ضغط تساوي ١ كغم/سم²). اي ان الطبقة التي تقع بعمق ١٠٠ متر عن سطح الأرض تكون تحت تأثير ضغط كبير يساوي ١٠٠ كغم/سم². كما وتزداد حرارة الطبقة نفسها مع ازدياد العمق ايضا. فكلما نزلنا في الأرض ١٠ أمتار كلما زادت درجة الحرارة بـ ٣ درجات مئوية اي انه بعمق ١٠٠٠ متر تكون درجة الحرارة ٣٠٠ درجة مئوية!!.

ولهذا اذا نظرنا من وجهة نظر فيزيائية الى الظواهر الناتجة عن وجود ضغط شديد او حرارة عالية، في طبقة ارضية معينة نجد ان الغاز الموجود في تلك الطبقة يكون كلياً او جزئياً محلولاً في البترول، وكذلك لا يكون البترول في تلك الطبقة سائلاً عادياً او طبيعياً انما يكون محتوياً على الغاز.

وكمثال على احتواء البترول للغاز أورد لكم مثال احتواء الماء في قنينة معيّنة على حامض الكربونيك المحلول بالماء. واذا اردنا ان نعرف كيف يخرج الغاز من داخل البترول فلا بُد وان نتابع المثال المذكور لقنينة الماء (أو قنينة شمبانيا) والتي عندما نبدأ بفتح غطائها يبدأ الغاز الموجود في داخلها بالخروج منها وهذا يعني من وجهة نظر فيزيائية انه عندما يخف ويقل الضغط بصورة تدريجية يخرج الغاز المضغوط في البترول بالصورة نفسها التي يخرج منها الغاز المضغوط في القنينة.

ولاستخراج البترول من الآبار المحتوية على هذه المادة تستعمل انابيب بالقطار مختلفة من ٢ الى ٧ إنش (٥ ـ ١٧،٥ سم) وحتى أكبر وذلك تبعاً للكميّة التي نتوقعها من تلك البئر.

وتستعمل هذه الانابيب لكي يتم من خلالها خروج البترول الممزوج بالغاز.

هناك العديد من الطرق والوسائل لاستخراج البترول والغاز من الاعماق. ومن الجدير ذكره هنا انه في حالة عدم احتواء البترول للغاز تستعمل عندئذ طريقة الضخ فقط وذلك بواسطة مضخات خاصة.

وبعد دراسات علمية واسعة توصل العلماء الى اختراع واكتشاف طرق جديدة لاسراع وتحسين عملية تسرب البترول الى الانابيب المثقوبة والتي من خلالها يستخرج البترول ويضخ. ومن هذه الطرق الطريقة الكيماوية وطريقة البخار المضغوط. ومع كل هذا التطور العلمي لطرق الانتاج والضخ بامكاننا ان نستخرج فقط ما بين ٣٠٪ ـ ٤٠٪ من كمية البترول الموجود داخل مسامات الأحجار والأتربة التي في الأعماق.

● يتبع ●

حكاية والدة كمال جنبلاط مع أبا حوشي

● حيفا ـ كشف النائب المعراخي أمنون لين النقاب مؤخراً عن حكاية قيام والد زوجته ورئيس بلدية حيفا الأسبق ، أبا حوشي ، بالتوسط لدى إدارة الجامعة العبرية في القدس من أجل قبول كمال جنبلاط طالباً فيها .

وتفاصيل الحكاية ، كما رواها لين لمراسل صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٥ الجاري) هي أن والدة جنبلاط كانت تربطها أواصر صداقة قوية بأبا حوشي . وقد قامت بزيارة حيفا في مطلع الثلاثينيات . وفي أثناء ذلك طلبت منه ان يرتب لابنها كمال إمكانية الدراسة في الجامعة العبرية كيما يترك باريس ، حيث كان يدرس في جامعة السوربون ، خوفاً من أن يقع تحت تأثير «الجرثومة الشيوعية» ـ على حد تعبيرها .

وأضاف لين أن أبا حوشي أخذ الموضوع بجدية وأجرى عدة اتصالات مع إدارة الجامعة العبرية إلى أن بلغه أن كمال جنبلاط يرفض ، وبحزم ، مغادرة باريس !

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١١/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ الدمية الشقية
● ٦،٤٥ ـ أريد حلا
● ٧،٠٠ ـ هوليوود
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ إلعبها ـ برنامج مسابقات بادارة ـ دودو طوباز
● ٨،٣٠ ـ كول بوتيك
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩،٣٠ ـ برنامج «نظرة ثانية» ـ حول الكنيست وعملها
● ١٠،١٠ ـ رياح الحرب
● ١١،٠٠ ـ يوم الموت ـ الحلقة الأخيرة
● ١١،٢٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

قنال ـ ٣ ـ

● ٥،٥٠ ـ الأبطال
● ٦،٣٠ ـ برنامج للأطفال
● ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧،١٠ ـ رياضة
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ ليالي جرش

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ الحياة المزدوجة لهنري فايب
● ٩،٠٠ ـ سنوات الألفين
● ٩،١٠ ـ الجيش السري
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ فيلم سينمائي

ابو الشمقمق يقول!!

الى «مراسلنا محمد شريف»..

● لا اذكر، الآن، بيتي الشعر الملائمين لما أود ان أبلغكم به اليوم. ولكنني أذكر مضمونها. وهو ان قتل إنسان واحد، في غابة، «جريمة لا تغتفر». وأما قتل شعب كامل فإنها «مسألة فيها نظر»!.

وهناك «فرسان» يلتجئون الى التعميم لكي يتهربوا من أحد قوانين دولة إسرائيل. وهو قانون منع التشهير، او القدح، الشخصي. فيجدون أنفسهم، في لجوئهم الى هذا التعميم الجبان، يهينون شعباً بأسره. هو شعبي.

وهذا ما فعله مراسل «الأنباء» الحكومية، الصحفي صاحب المبدأ محمد شريف، في تعليق بعنوان «اشتداد التنافس بين المرشحين على رئاسة المجالس المحلية بالوسط العربي» الذي ظهر في عدد يوم الجمعة، ٧ الجاري، من «الأنباء» الحكومية.

وفيه يتهم شعبنا بأسره بأنه يبيع أصواته بالدولارات ويتهم قادة شعبنا بأنهم يتنافسون على رياسة المجالس المحلية طمعاً بالراتب المغري وبالسيارة الجديدة وبالجاه وبأنهم يشترون الأصوات.

وجاء بقلم محمد شريف:

«وفي إحدى قرى المثلث هناك بعض المرشحين الذين أعلنوا أنهم على استعداد لشراء الأصوات لضمان الفوز بكرسي الرئاسة الذي، على ما يبدو، أصبح مغرياً من ناحيتين حيث الناحية المالية والراتب المغري الذي يُضاف اليه الامتيازات والضمانات المالية المختلفة بما في ذلك حق الرئيس في الاستفادة من قرض بفائدة قليلة جداً بمبلغ يقرب ال ٥٠٠ الف شيكل لشراء سيارة جديدة.. أما الناحية الثانية فهي الجاه والزعامة.. ومن هذا المنطلق فقد أدى التنافس بين المرشحين للرئاسة، في إحدى قرى المثلث، الى ان يُبدي أحد المرشحين استعداده لشراء الأصوات وطبعاً بطريقته الخاصة حتى لا يقع تحت طائلة القانون. وان هذا المرشح عرض ثمناً للصوت ٢٠٠ دولار. ومرشح آخر، وفي نفس القرية ومن الدمقراطيين، قال إنه كرّس لهذه الانتخابات ١٠ ملايين شيكل من حسابه الخاص بالإضافة الى التمويل الذي سيصرفه شركاؤه الدمقراطيون جداً، هذا التمويل الذي ستمنحه لهم خزينة الدولة. كل ذلك لكي يفوز بكرسي الرئاسة وليقولوا انه رئيس دمقراطي»..

ولا يَحْسَبَنَّ أحد منكم أن هذا الصحفي النزيه قد اكتفى بشتم أهالي المثلث وقادتهم. كلا! فقد عمم شتيمته، في نهاية تعليقه، على الجميع. قال:

«كل هذا وبقي للانتخابات ٢٠ يوماً فقط. فماذا سيكون، يا ترى، ثمن الصوت عشية الانتخابات؟!».

أليست واضحة، في تمييز العرب بشراء وبيع الأصوات، النغمة العنصرية الفظة؟ أي: لأنهم عرب؟ وهل يخفف من هذه النغمة، في شيء، أنها جاءت من قلم أحد مراسلي «الأنباء» العرب؟ وهل، حقاً، يتوهم محررو «الأنباء» الحكومية أنه يجوز لهم نشر هذا التحقير العنصري ما دام القلم عربياً؟

وهل تعبيري عن اشمئزازي الشديد من هذا التعليق، يا حضرة «فلان» الشاعر والمربي الفاضل، هو «تشنج» و«لسان طويل»؟ هل تتجرأ صحيفة عبرية، يا أفاضل، ان تكتب مثل هذا القدح بالناخبين وبالمرشحين اليهود؟

لقد اصدرتم «الاتحاد» يومياً لعل الصحف الحكومية والصهيونية وأقلامها ورجالاتها يشعرون بأنه لا يمكن السماح بحلة الحكم القائمة خصوصاً فيما يختص بهذا التسيب العنصري القبيح، لا في الصغيرة ولا في الكبيرة. فمن يهن يسهل الهوان عليه.

وهذا ما كان ولن يكون. ونحن، هنا، «متشنجون» ومتوترون ونريد من شعبنا كله ان يكون مثلنا لا تفلت من جوابه شاردة او واردة.

(أبو الشمقمق)

▲ ▲ ▲ ▲ ▲

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■								٢
	■				■				٣
	■						■	■	٤
	■	■	■	■	■	■	■	■	٥
				■	■				٦
				■	■	■			٧
		■		■	■				٨
■				■					٩

إعداد: مها رزق قسيس ـ الرامة

الكلمات الأفقية

١ ـ ممثلة أمريكية ذات مواقف ليبرالية + حرف
٢ ـ مجلة في الضفة المحتلة
٣ ـ كبر ـ جهد
٤ ـ سيف (مصغر)
٦ ـ حرب ـ عاصمة عربية
٧ ـ متمائلان ـ شريان
٨ ـ مصيبة ـ نوتة موسيقية
٩ ـ فاكهة صيفية ـ ألقي

الكلمات العموديه

١ ـ الأسم الأول لمؤلف مسرحية «الذباب» ـ أزهار
٢ ـ يجمع ـ حيوان بين الكلب والسنّور
٣ ـ دولة أجنبية مشهورة بفتاتها (مبعثرة) ـ للنفي
٤ ـ حرف جر
٥ ـ حاكم ولاية
٦ ـ زميلان ـ من أمراض العيون
٧ ـ الأسم الأول لممثل كوميدي لاذع ـ عكس حلو
٨ ـ قارة (معكوسة)
٩ ـ قصيدة لسميح القاسم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ طرابلس ـ أن
٢ ـ ود ـ نيل
٣ ـ بيت ـ نيام + ب
٤ ـ بأوي ـ بصل
٥ ـ جن ـ شرس
٦ ـ ري
٧ ـ ورد ـ في ـ ان
٨ ـ محمد صبحي
٩ ـ أبو ظبي ـ نا

الكلمات العمودية

١ ـ طوبي ـ روما
٢ ـ [illegible]
٣ ـ تاج ـ دوم
٤ ـ [illegible]
٥ ـ ليبي ـ عصب
٦ ـ سلي ـ ليس
٧ ـ شايب (مبعثرة)
٨ ـ مصر ـ لي
٩ ـ نابلس